وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministry of higher education and scientific research
جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي - تبسة
Echahid Cheikh Larbi Tebessi University- Te'ssa
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
faculty of humanities and social sciences

قسم علم الاجتماع
تخصص: علم اجتماع الانحراف والجريمة

مذكرة ماستر تحت عنوان

البعد التواصلي (أولياء + مدرسة) والحد من السلوك الإنحرافي لدى التلاميذ

دراسة ميدانية بمتوسطة هوام علي بن الشريف –ونزة–

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر L.M.D

من إعداد الطالبة:
- مخربش هديل
- مشري شيماء

إشراف الأستاذ:
- د. بوزيان خيرالدين

أعضاء لجنة المناقشة:

الاســـم واللقـــب	الرتبـــة العلميـــة	الصفـــــة
بروقي وسيلة	أستاذ محاضر –أ-	رئيسا
بوزيان خيرالدين	أستاذ محاضر –أ-	مشرفا ومقررا
بن عزوز حاتم	أستاذ محاضر –أ-	عضوا ممتحنا

السنة الجامعية: 2024/2023

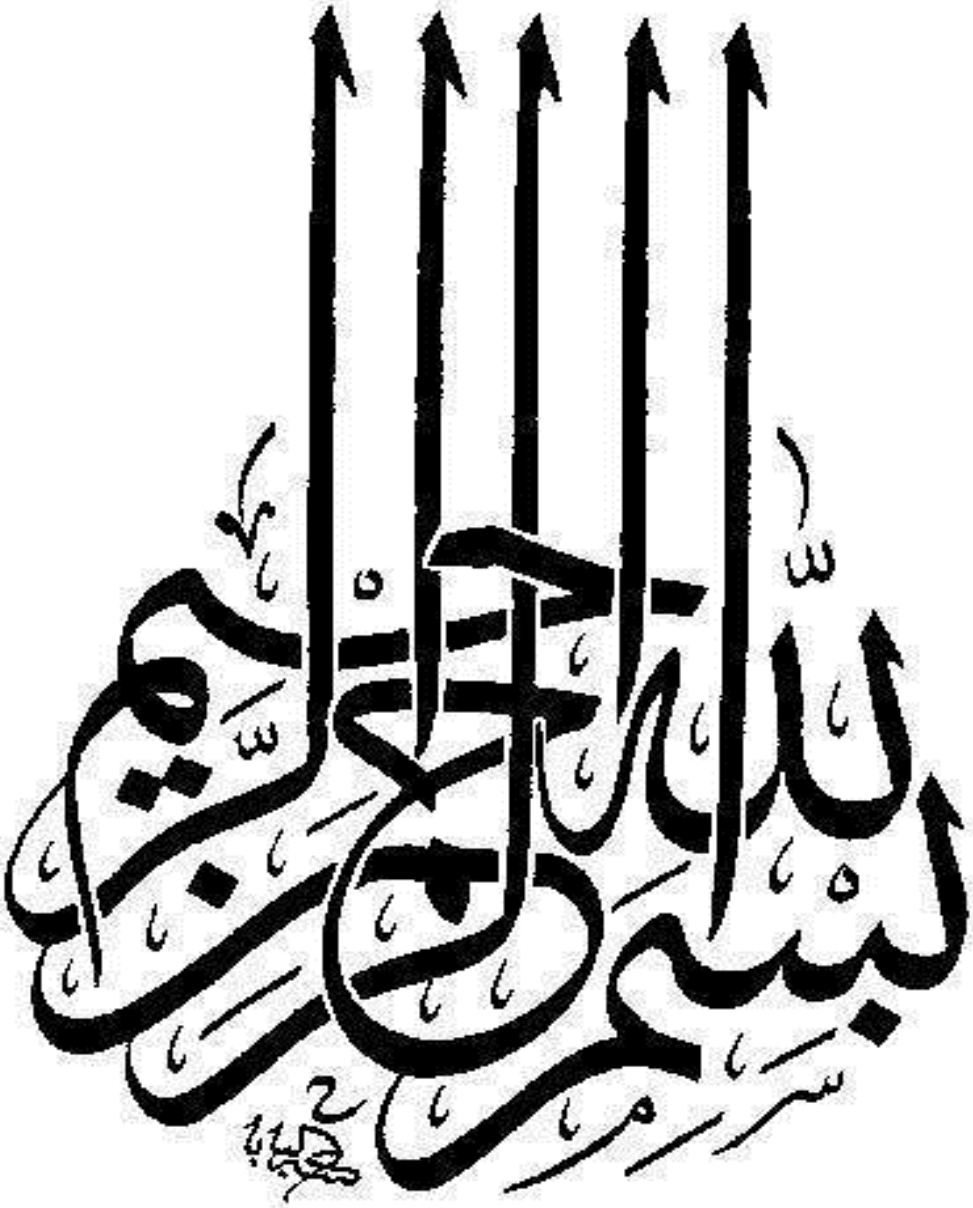
بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وعرفان

ربي أوزعني إن اشكر نعمتك التي أنعمت عليا وعلى والدي إن اعمل صالحا ترضاه و أدخلني برحمتك في عبادك الصالحين

نتقدم بداية بشكر الله سبحانه و تعالى الذي وفقنا في انجاز هذا العمل

و بعد فأننا نتوجه بجزيل الشكر والامتنان إلى أنفسنا و إلى أستاذنا الفاضل بوزيان خير الدين هو صاحب الفضل في توجيهنا و مساعدتنا فجزاه الله خيرا

كما نتوجه بخالص الشكر والتقدير إلى الأساتذة الأفاضل

بن عزوز حاتم وبروقي وسيلة

أعضاء اللجنة الموقرة الذين وافقوا على مناقشة هذا البحث

الدعاء

اللهم لا تجعلنا نصاب بالغرور اذ نجحنا ولا باليائس اذ اخفقنا ، وذكرنا دائما إن الإخفاق هو التجربة التي تسبق النجاح ، اللهم اذ أعطيتنا نجاحا فلا تأخذ منا تواضعا واذا أعطيتنا تواضعا فلا تأخذ منا اعتزازا بكرامتنا

ربنا تقبل منا هذا الدعاء

آمين آمين آمين

إهداء

لأبي الحبيب في ذكرى عظيمة تفتقد فيها كلماتك الحانية ونصائحك الحكيمة رحمه الله من اسماك وأعانني على الاستمرار في طريق الحياة إلى أمي التي لم تتأخر من يومها أو بعدها أن تبذل قصارى جهدها في سبيل سعادتنا وان تكون لي السند العظيم أن تكون لي الأم والأب إلى عمي الأكبر الذي كان بمثابة السند والقدوة إلى أخواتي سليم و سيف الدين وزوجة أخي الذين صبروا الصبر الجميل معي وكانوا لي نعم السند إلى من يرفقنني طول هذه السنوات إلى أصحاب المواقف و الضحكات صديقاتي إكرام جيهان و اميمة هديل رفيقتي التي برفقتها عملنا و شاركنا في مشروع التخرج إلى الذين تسعهم ذاكرتي ولم تسعهم مذكرتي إلى أهل العلم والمعرفة

شيماء

إهداء

من قال أنا لها "نالها"

"لو تكن الرحلة قصيرة ولا ينبغي لها أن تكون ، لم يكن الحلم قريبا ولا طريق كان محفوفا بالتسهيلات لكني فعلتها".

اهدي هذا النجاح لنفسي أولا ثم إلى من سعى معي لإتمام هذه المسيرة ،دمتم لي سندا لا عمر له .

إلى من كلله الله بالهيبة والوقار....إلى من أحمل اسمه بكل فخر... يا من افتقدك منذ الصغر ويرتعش قلبي لذكرك إلى من فارقنا بجسده وروحه مازالت ترفرف في سماء {والدي العزيز}رحمه الله ،واسكنه فسيح جناته.

إلى قدوتي الأولى ومعنى الحب ،الى بسمة الحياة وسر الوجود إلى من كان دعاؤها سر نجاحي وحنانها بلسم جراحي ،إلى من أرشدتني ورافقتني في كل مشاوير حياتي ولا تزال تفعل إلى الآن ....اللهم احفضها وارزقها العفو والعافية ، أمي الحبيبة .

إلى مصدر قوتي،والداعمة والساندة ،أرضي الصلبة وجداري المتين،إلى من مدت يدها في الأوقات الصعبة {عمتي سعاد}.

إلى ضلعي ثابت الذي لا يميل {اخي محمد}.

إلى من شدت عضدي بهم فكانوا لي ينابيع ارتوي منها في حيرة أيامي {اختي درصاف،ابنة عمي دلال،وابنة خالي أمينة وابنة عمتي مراد}.

وإلى رفاق الخطوة الأولى والخطوة ما قبل الأخيرة ،من كانوا خلال السنين العجاف سحابا ممطرا{جيهان ،إكرام،أميمة}

وأحب ن أختم الإهداء إلى أصحاب الفضل العظيم لصديقة الرحلة والنجاح التي وقفت بجانبي طوال البحث التخرج {شيماءمشري}

هديل

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات

الفهرس	الصفحة
الشكر والعرفان	–
الإهداء	–
فهرس المحتويات	I
فهرس الملاحق	V
مقدمة	أ–ب
الفصل الأول : ضبط الموضوع	
1- الإشكالية	02
2- التساؤلات الفرعية	04
3- أهمية الدراسة	04
4- أهداف الدراسة	04
5- مفاهيم الدراسة	05
6-الدراسات السابقة	09
الفصل الثاني: التأصيل النظري للدراسة	
تمهيد	17
I- البعد التواصلي {الأولياء، مدرسة}	18
1- أهمية التواصل بين الأولياء والمدرسة	18
2- أهداف التواصل بين الأولياء والمدرسة	18
3- القنوات الرسمية التي تفعل التواصل بين الأولياء والمدرسة	19
4- تكامل وظائف التواصل بين الأولياء والمدرسة	22
5- أساليب التواصل بين الأولياء والمدرسة	23

6- العوامل المؤثرة في التواصل بين الأولياء والمدرسة	24
7- مساهمة الأولياء والمدرسة في الوقاية من الانحراف	25
8- معوقات التواصل بين الأولياء والمدرسة	28
9- النظريات المفسرة لبعد التواصلي	29
II- السلوك الانحرافي لدى التلاميذ	32
1- مظاهر السلوك الإنحرافي لدى التلاميذ	32
2- العوامل المؤثرة في السلوك الانحرافي لدى التلاميذ	33
3- دور جماعة الرفاق في السلوك الانحرافي للتلميذ	34
4- سبل للوقاية من السلوك الانحرافي	34
5- بعض النظريات المفسرة لسلوك الانحرافي	34
خلاصة الفصل	38
الفصل الثالث: الإجراءات المنهجية المتبعة في الدراسة	
تمهيد	40
1- الزيارات الاستطلاعية لميدان الدراسة	41
2- المنهج الدراسي	41
3- المجالات الدراسي	42
4- عينة الدراسة وخصائصه	43
5- أدوات جمع البيانات في المعتمدة في الدراسة الميدانية	44
خلاصة الفصل	45
الفصل الرابع: عرض وتحليل و استخلاص النتائج ومناقشتها	
تمهيد:	47
1- عرض نتائج المقابلة الخاصة بالأولياء ومناقشتها	48

فهرس المحتويات

1-1- المحور الأول: يتعلق بالعوامل المؤثرة على جودة التواصل بين الأولياء والمدرسة	48
1-2- المحور الثاني: متعلق بأنواع السلوكيات الانحرافية الشائعة لدى التلاميذ وكيفية التقليل منها خلال تعزيز التواصل مع الأساتذة	52
1-3- المحور الثالث: متعلق بآليات المشتركة بين الأولياء والمدرسة للحد من السلوك الانحرافي لدى التلاميذ	55
2- عرض نتائج المقابلة الخاصة الأساتذة ومناقشتها	60
2-1- المحور الأول: متعلق بالعوامل المؤثرة على جودة التواصل بين الأولياء والمدرسة	60
2-2- المحور الثاني :تتعلق بالسلوكيات الانحرافية لدى التلاميذ والتي يمكن التقليل منها من خلال تعزيز التواصل مع الأولياء	65
2-3- المحور الثالث:يتعلق بالآليات المشتركة بين الأولياء و المدرسة للحد من السلوك الإنحرافي لدى التلاميذ.	70
3- مناقشة نتائج الدراسة الميدانية	75
3-1- مناقشة نتائج الدراسة في ضوء التأصيل النظري للموضوع	75
3-2- النتائج العامة	78
خلاصة الفصل	80
خاتمة	82
قائمة المراجع	84
قائمة الملاحق	88
الملخص	-

فهرس الملاحق

فهرس الملاحق

رقم الملاحق	العنوان	الصفحة
01	دليل المقابلة	88
02	تصريح شرفي	90

مقدمة

مقدمة:

إن البعد التواصلي بين الأولياء و المدرسة شيء أساسي وجوهري في بناء جذور قوية وفعالة بين المؤسستين التربويتين فهو يلعب دورا حيويا في تطوير وتعزيز تجربة التعلم للأبناء والتواصل بين الأولياء والمدرسة يشكل ركيزة أساسية في بناء بيئة تعليمية صحية ومثمرة تساعد في التفاهم والتأقلم مع باقي الأفراد ولكنه يلعب أيضا دورا حاسما في الحد من السلوك الانحرافي لدى التلاميذ.

تتشكل بعض السلوكيات الانحرافية لدى التلاميذ في بعض الأوقات داخل المؤسسة التعليمية نفسها من خلال بعد التلميذ عن الحصص و الدروس و تشكيله مجموعات انحرافية للتخريب و الترويج للمواد المخدرة مما يصعب على الأستاذ التعامل في هذه الحالة إلا من خلال تعاونه مع أولياء الأمور ،و هنا يكون البعد التواصلي و عملية التواصل لها دور في المواجهة من خلال التفاهم بين الجهتين الأولياء و المدرسة وبالتالي يساهم في توجيه التلاميذ نحو السلوكات الايجابية والمسارات الناجحة ، تعتبر العلاقة بين الأولياء والمدرسة محورية في تحقيق التوازن بين البيئة المدرسية والبيئة الأسرية مما يؤثر ذلك بشكل كبير على تطور التلاميذ ونموهم الشخصي والأكاديمي ، بالإضافة إلى ذلك يمكن التواصل الفعال بين الأولياء والمدرسة ان يساعد في تحديد المشكلات المحتملة والسلوكات الانحرافية المتعددة في مسار تعلم التلاميذ والتصدي لها في وقت مبكر قبل أن تتفاقم وتؤثر سلبا على مسار حياتهم وسلوكهم كما يمكن لهذا التواصل إن يساهم في تعزيز الانضباط والمسؤولية لدى التلاميذ ،وهو جانب أساسي في تحقيق السلوكيات الصحيحة وموجهة ومن المهم فهم أن البعد التواصلي ليس مجرد تبادل للمعلومات بل عملية تواصل شاملة تشمل التفاهم والتعاطف والتعاون بين الطرفين وعلى هذا الأساس عمدنا نحن الباحثين في علم اجتماع الانحراف والجريمة إلى معرفة دور البعد التواصلي وأهميته بين الأولياء والمدرسة في الحد من السلوك الانحرافي لدى التلاميذ حيث تحتوي دراستنا على أربع فصول تجمع بين النظري والميداني بداية من الفصل الأول الذي خصص لضبط موضوع الدراسة تضمن إشكالية و تساؤلات الدراسة وأهمية الدراسة و الهدف

منها واهم المفاهيم التي جاءت في الدراسة و تسليط الضوء على بعض الدراسات السابقة والتعقيب عليها .

أما بالنسبة للفصل الثاني خصصناه حول موضوع الدراسة الحالية البعد التواصلي بين الأولياء والمدرسة من حيث الأهمية والأهداف و القنوات الرسمية التي تفعل التواصل بين الأولياء والمدرسة والأساليب المستخدمة في التواصل بين الطرفين وعوامل السلوكات الانحرافية لدى التلاميذ وإسهامات الأولياء والمدرسة في الحد من السلوك الانحرافي والعوامل المؤثرة في تقليل جودة التواصل بين الأولياء والمدرسة وطرق التصدي لهذه المؤثرات وصولا إلى النظريات المفسرة للبعد التواصلي و السلوك الانحرافي .

الفصل الثالث خصص للجانب الميداني حددنا من خلاله المنهج المستخدم والتقنيات المستخدمة بالإضافة إلى تحديد مجالات الدراسة الزماني والمكاني والبشري للدراسة والتعرف على العينة المناسبة مع ذكر خصائصها .

الفصل الرابع قمنا بالتحليل للمقابلة التي أجريت مع الأولياء والأساتذة مع استخلاص النتائج ومناقشتها تحت ضوء الدراسات السابقة والنظريات.

الفصل الأول :

ضبط الموضوع

1- الإشكالية:

يعتبر التواصل من أقدم النشاطات الإنسانية التي تحدث باستمرار وغالبا ما يكون مرتبط مع العديد من الأنشطة الأخرى مما يعطي انطباع انه يحتاج إلى دراسة، فالتواصل يجري بين مختلف الناس أثناء التفاعل الاجتماعي ويحوي معاني متعددة ودلالات كثيرة لذلك نجد أنه جزء لا يتجزأ من تطور البشر لأنه يسهم في بناء العلاقات ونقل المعرفة وتحقيق التطور الثقافي، لذلك نجد التواصل له أهمية كبيرة على مستوى الفرد أو المؤسسات الإجتماعية بما فيها الأسرة والمدرسة التي يكون فيها التواصل والتفاعل محور الأساسي لنجاح العملية الأكاديمية وأن تعاون وتواصل الأسرة والمدرسة أمر أساسي في صلاح البيئة الاجتماعية لأنهما يعتبران البنية الأولى التي يقوم عليها المجتمع.

تعتبر الأسرة الخلية الاجتماعية والنواة الأولى التي تقوم بالمحافظة على الفرع الإنساني وتقوم على المقتضيات التي يرتضيها العقل والقواعد والمجتمعات المختلفة وهي التي تقوم بتربية الفرد على مجموعة من القيم والمبادئ التي تساعده على التأقلم والتواصل والتفاعل مع المجتمع، مما لاشك فيه أن دور الأسرة ضروري في تلبية الحاجيات الضرورية لتنشئة الفرد لكن دور الأسرة لا ينتهي بمجرد دخول الأبناء إلى المدرسة بل يجب عليها تفعيل عملية التواصل أكثر بينها وبين المدرسة لتساعد على التربية والتنشئة الجيدة بالتعاون مع المدرسة .

إن المدرسة المؤسسة التربوية المسؤولة على تربية الأبناء وتزويدهم بالعلوم والخبرات والمعارف التي تعتبر من ضروريات الحياة بالإضافة إلى أنها جاءت لتكمل الدور الذي مارسته الأسرة في التربية لكن خارج المنزل وإعداد الأفراد ومساعدتهم على الاندماج الصحيح في المجتمع والتكيف معه لذا أصبح الربط بين الأسرة والمدرسة أهم أهداف التربية الاجتماعية، فالمدرسة تعتمد على البيئة المحيطة بها في نشر رسالتها التربوية ،وتقوم على تنظيم العلاقات مع المجتمع الخارجي سواء كانت الأسرة أو غيرها بغرض التبادل والتفاعل والخبرات والخدمات لإتمام دورها بأحسن شكل،هناك شراكة

حقيقية وتكاملية بين الأسرة والمدرسة، فإن كانت هذه الشراكة فعالة فقد أنشئت أفراد ذوي تربية وتعليم وسلوك أكثر فعالية وأكثر إنتاجا، علما أن هذه الشراكة تكون مبنية على أساس من التفاهم والتعاون ولا يتم ذلك إلا بإدراك كلا الطرفين {الأولياء والمدرسة}لأهمية دور كلا منهما في العملية التربوية و التعليمية لذا يجب على الأولياء أن يكونوا على دارية بما يجري في المدرسة وأنواع السلوكات التي يقوم بها أبنائهم داخل المؤسسة ،وكذلك يجب أن يدرك الولي قيمة العلم وأهميته وطريقة سير نشاط ابنه داخل المؤسسة التعليمية كمتابعة دفتر العلامات والوظائف والمشاركة في فضاء الأولياء وجمعية الأولياء التلاميذ لتواصل مع الأساتذة أثناء الحصص المتاحة لزيارة المؤسسة والتطلع على الأوضاع الدراسية لأبنائهم ، وإن إهمال الولي لابنه داخل المؤسسة التعليمية يؤدي بالضرورة إلى نقص أداء التلميذ وانحرافه داخل المؤسسة التعليمية.

وتعتبر مشكلة السلوك الانحرافي داخل المؤسسة التعليمية بصفة عامة، ولدى التلاميذ بصفة خاصة، تحديا هاما يواجه النظام التعليمي والمجتمع بشكل عام، حيث ان السلوك الانحرافي يعكس الحالة النفسية والاجتماعية التي يتواجد فيها التلاميذ سواء داخل المدرسة أو خارجها، ومن بين صور السلوك الانحرافي الموجودة في المدرسة نجد التنمر المدرسي، والتخريب وغيرها، ولذا يجب على مختلف الباحثين في شتى التخصصات والمجالات ذات العلاقة بهذا الموضوع القيام بدراسته من اجل محاولة معرفة أهم الاستراتيجيات التي يمكن الاعتماد عليها من اجل التصدي للانتشار الرهيب لهذه الظاهرة في الوسط التربوي ، وقد ركزنا من خلال دراستنا هذه على أهمية البعد التواصلي بين الأولياء والمدرسة للحد من السلوك الانحرافي داخل المدرسة.

ومن هنا نطرح التساؤل التالي :

- كيف للبعد التواصلي {للأولياء والمدرسة}أن يحد من السلوكيات الانحرافية لدى التلاميذ؟

2- التساؤلات الفرعية:

1)ما العوامل المؤثرة على جودة التواصل بين الأولياء و المدرسة ؟

2) ما السلوكيات الانحرافية الشائعة لدى التلاميذ التي يمكن التقليل منها من خلال تعزيز البعد التواصلي {الأولياء+ المدرسة} .؟

3) ما الآليات المشتركة بين الأولياء والمدرسة للحد من السلوك الإنحرافي لدى التلاميذ؟.

3- أهمية الدراسة:

تكمن أهمية هذه الدراسة في أنها من البحوث العلمية التي تساعد في تعزيز وتوعية الأولياء والمدرسة لضرورة التواصل والتفاعل فيما بينهم وإبراز أهمية هذه العملية لكلا الطرفين (أولياء+ مدرسة) ومحاولة تحديد العوامل المؤثرة في التواصل بينهما وتحليل أثر التواصل في الحد من السلوكيات الإنحرافية وعوامل السلوك الانحرافي لدى التلميذ أيضا تسليط الضوء على جانب مهم من واقع مؤسسات التنشئة الاجتماعية في الجزائر وأيضا تعزيز الثقة بين الطرفين وفهم احتياجات التلميذ ومتطلباتهم ونشر الوعي حول مخاطر السلوكيات الإنحرافية وعواقبها.

4- أهداف الدراسة:

تتحدد أهداف الدراسة الراهنة في هدف رئيسي مؤداه:

- التعرف على العوامل المؤثرة على جودة التواصل بين الأولياء و المدرسة،
- التعرف السلوكيات الانحرافية الشائعة لدى التلاميذ التي يمكن القليل منها من خلال تعزيز البعد التواصلي { الأولياء+ المدرسة} .
- التعرف على الآليات المشتركة بين الأولياء والمدرسة للحد من السلوك الإنحرافي لدى التلاميذ.

5- مفاهيم الدراسة:

التواصل، البعد التواصلي، الأسرة، المدرسة، الإنحراف السلوكي، التلاميذ.

5-1- التواصل:

-**لغة:** وفي المعجم الوسيط :"{وصل}فلان {يصل}وصلا:دعا دعوى الجاهلية بأن يقول :يَا آل فلان .والشيْء بالشَّيِء وصلا وصلة:ضمُه به وجمعه ولأمه ،ويقال وصلت المرأة شعرها بشعر غيرها ،وفلانا وصلا وصلة {ضد هجره}.[1]

اصطلاحا:أما في الجانب الاصطلاحي فوردت عدة تعريفات نذكر منها:"التواصل يحتوي على عملتين أساسيتين هي الإرسال والاستقبال،فالإرسال هو القدرة على التعبير بكلمات وألفاظ مناسبة يفهمها المستمع،أما الاستقبال فهو القدرة على فهم المعلومات تتلقها أو نسمعها .[2]

ويتمظهر التواصل في عدة أشكال،منها الحوار والتشاور وكذلك الإقناع ،ويكون بين طرفين فأكثرها بهدف تبادل والأفكار والمشاعر .[3]

مما سبق من التعاريف السابقة نجد أن التواصل هو عملية تفاعلية تحتاج إلى مرسل ومستقبل لتبادل مجموعة من الأفكار والمعلومات.

5-2- البعد التواصلي: يشير البعد التواصلي إلى أنه عملية التفاعل بين الأطراف المشاركة في أي سياق تفاعلي، يركز هذا البعد على تبادل المعلومات والأفكار والمشاعر.

-مما سبق يمكننا تعريف البعد التواصلي أنه عملية تفاعلية يومية تتم حول مجالات عديدة وسياقات عديدة كالتعليم العمل أو العلاقات الشخصية أو غير ذلك من المجالات.

---

[1] معجم الوسيط، معجم عربي، مجمع اللغة العربية بالقاهرة الطبعة الخامسة عام 2010

[2] نوال زايدي،حسيبة دغمان،عزوف أولياء التلاميذ عن التواصل المدرسي وأثره على لعملية التعليمية،لنيل شهادة الماستر تخصص لسانيات تطبيقية،قسم اللغة والآداب العربي، جامعة8ماي 1945قالمة كلية الآداب واللغات .2022/2021.

[3] نوال زايد،حسيبة دغمان،نفس المرجع السابق ص 9

5-3- التلميذ:

لغة:التلميذ:خادم الأستاذ من أهل العلم أوالفن أو الحرفة.

- وطالب العلم وخصه أهل العصر بالطالب الصغير {ج}تلاميذ، تلامذة.[1]

اصطلاحا:نطلق كلمة تلميذ على الفرد الذي يتابع دراسته في المرحلة الابتدائية، الإعدادية، الثانوية .

هناك من يعرفه على انه من أهل العلم و طلابه و الشخص الذي يتلقى العلم و المعرفة، أو صنعة ما من مدرس في المؤسسة مدرسية و له نسبة من مسؤولية في عملية الاتصال التربوي و النجاح الفعل التدريسي.[2]

- مما سبق يمكن أن نعرف التلميذ على أنه فرد يخضع للتعلم في مؤسسة تعليمية معينة تحت ضوابط وأسس معينة بما يلائم مواهبه وقدراته.

5-4- الإنحراف السلوكي:

- **الإنحراف:** الخروج عن الطريق المستقيم عن جادة الصواب،الابتعاد عنها، والانحراف مصطلح في علم النفس الاجتماعي يعني الخروج عن ما هو مألوف ومتعارف عليه من عادات وسلوك [3]

- **الإنحراف السلوكي:** هو كل نشاط في القول أو الفعل يصدر عن مراهق ويعود بضرر عليه أو غيره أو مجتمعه، و يعاقب عليه القانون و العرف الاجتماعي وتعاليم الدين الإسلامي، و هذا السلوك المنحرف يتمثل بالعنف بأنواعه و التدخين و السرقة و تعاطي المخدرات والسلوكات الجنسية الشاذة و غيرها من السلوكات [4]

---

[1] معجم الوسيط، معجم عربي، مجمع اللغة العربية بالقاهرة الطبعة الخامسة عام 2010.

[2] أمال خرخاش، أميرة عبد السلام، الاتصال بين االأستاذ والتلميذ وأثره على التحصيل الدراسي، لنيل شهادة الماستر علوم الإعلام والاتصال قسم علوم الإعلام والاتصال تخصص اتصال وعلاقات عامة 2017-2018 .

[3] معجم الوسيط، معجم عربي، نفس المرجع السابق .2010.

[4] محمودي نبيلة،الحاجات المنبئة بالانحرافات السلوكية لدى التلاميذ مرحلة التعليم المتوسط،قسم علم النفس وعلوم التربية كلية العلوم الاجتماعية والانسانية، جامعة الجيلالي بونعامة –خميس مليانة –ص 2022،2023/37

السلوك المنحرف هو السلوك الذي ينتمي إلى دوائر الممنوعات الثلاثة وهي الحرام شرعا ،والعيب عرفا،والممنوع قانونا. [1]

مما سبق يمكن تعريف الانحراف السلوكي هو ارتكاب فعل غير قانوني يتعدى حدود المجتمع والقانون ويشكل خطر على الأفراد.

5-5- الأسرة:

-**لغة:** هي الدرع الحصين وأهل الرجل وعشيرته وتطلق على الجماعات التي يربطها أمر مشترك وجمعها أسر.

- **إصطلاحا:** جاء في معجم علم إجتماع إن الأسرة هي عبارة عن جملة من الأفراد يرتبطون معا بروابط الزواج والدم ويتفاعلون معا.[2]

- **عرفها القاموس الاجتماعي:** بأنها رجل و امرأة أو أكثر يرتبطون معا برابطة القرابة أو العلاقات وثيقة أخرى. بأنها يشعر الأفراد البالغين فيها بمسؤوليتهم نحو الأطفال سواء كانوا هؤلاء أبنائهم بالتبني أم أبنائهم الطبيعيين .[3]

- **تعرفها سناء الخولي:** بأنها أول وسط طبيعي وإجتماعي للفرد.[4]

- **يعرفها أحمد زكي بدوي:** على أنها الوحدة الإجتماعية الأولى التي تهدف إلى المحافظة على النوع الإنساني وتقوم على المقتضيات التي يرتضيها العقل الجماعي والقواعد التي تقررها المجتمعات المختلفة ويعتبر نظام الأسرة نواة المجتمع.[5]

---

[1] شحاته محروس طه الانحرافات السلوكية من وجهة النظر المراهقين المنحرفين دراسة عملية،كلية التربية –جامعة حلوان.

[2] نبيل حليلو،ملتقى الوطني،الأسرة وعوامل نجاحها قسم العلوم الاجتماعية كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، 2013، ص 2.

[3] المرجع نفسه، ص 2.

[4] المرجع نفسه، ص 2.

[5] المرجع نفسه، ص2.

- **يعرفها منير المرسي سرحان:** بأنها الوحدة الوظيفية المكونة من الزوج والزوجة والأبناء المرتبطة برباط الدم وأهداف المشتركة.[1]

- مما سبق يمكننا تعريف أن الأسرة هي عبارة عن مجموعة من الأفراد يبدأ شكلهم من زواج رجل و إمرأة حتى يصبحون يشكلون وحدة إجتماعية وتصبح هذه الوحدة هي مؤسسة التنشئة الاجتماعية الأولى للفرد.

5-6- المدرسة:

- **لغة:** درس، يتعلم في المدرسة: مؤسسة الاجتماعية يتعلم فيها التلاميذ والطلاب،مكان يتعلم فيه التلاميذ في مراحل التعليم غير الجامعي، يقضي التلميذ في المدرسة أكثر من عشر سنوات.[2]

-**الاصطلاح:** جاءت عدة تعريفات للمدرسة:

-**فيرديناند بويسون:** هي مؤسسة اجتماعية ضرورية ومهمة في الحفاظ على عملية التواصل بين الأسرة والدولة من أجل إعداد جيل جديد يتمرد معه في الحياة الاجتماعية.[3]

- **تعريف فريدريك هاستن:** بأنها النظام معقد من السلوك المنظم الذي يهدف إلى تحقيق جملة من الوظائف في إطار النظام الاجتماعي القائم.[4]

مما سبق يمكن تعريف المدرسة على أنها مؤسسة تعليمية تسير تحت مجموعة من الضوابط والقوانين هدفها التربية ثم التعليم.

---

[1] نبيل حليلو، مرجع سابق ، ص 2.

[2] القواميس العربية وأدوات الترجمة.مجمع القواميس متعددة للغة العربية.المعجم العربي الجامع.

[3] سليمان مداح، استشعار أهمية الاتصال بين الأسرة والمدرسة من قبل الأولياء جامعة أدرار ص 427 2022

[4] علي أسعد وطفة، ،علي جاسم الشهاب علم الاجتماع المدرسي بنيوية الظاهرة ووظيفتها الاجتماعية،،حقوق النشر والطباعة والتوزيع،الطبعة الأولى، ص 17. 2003.

6-الدراسات السابقة:

6-1- الدراسات الجزائرية :

دراسة الأولى للباحثة بود هدير زهرة 2017 حول الأسرة وتأثيرها على انحراف المراهقين المتمدرسين، دارسة ميدانية بثانوية بوقره بالبليدة وهي رسالة لنيل شهادة الماجستير في علم إجتماع العائلي جامعة الجزائر انطلقت الباحثة حول الأسئلة محورية حول الإنحراف ومضمونها .

- ما هي العوامل الأسرية الرئيسية التي تؤدي إلى الإنحراف أبنائها المتمدريسين ؟
- هل المحيط والمسكن الضيق وغير المتوفر على الشروط الصحية يؤدي إلى الهروب الطلاب إلى الشارع وانحرافهم ؟
- كيف يكون الشجار بين الزوجين كعامل نفسي إجتماعي يؤدي إلى انحراف طلاب الثانوية هروبا من المشاكل ؟
- كيف تسيطر السلطة الأبوية المتمثلة في الأوامر والنواهي على التلاميذ الثانوية وتؤدي إلى انحرافهم ؟
- كيف يؤثر توجيه الوالدين في انحراف الأبناء ؟

هدفت الدراسة لمعرفة كيف تؤثر الأسرة على المراهق المتمدرس اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي تحليلي أما تقنيات المستعملة في جمع المعطيات تمثلت في الملاحظة والاستمارة ومقابلة كما استخرج العينة بطريقة عشوائية منظمة توصلت إلى نتائج التالية:

- إن ظاهرة الإنحراف المراهقين المتمدرسين في الثانوية يعود إلى عدة عوامل متشابكة ولا يمكن إرجاعها إلى عامل واحد منها ضيق السكن وشجار بين الوالدان
- أساليب التربية الخاطئة عند بعض الأسر. [1]

---

[1] بود هدير زهرة ، الأسرة وتأثيرها على انحراف المراهقين المتمدرسين ،أطروحة ماجستير ، قسم علم الاجتماع العائلي ،جامعة الجزائر –البليدة .2002.

تعقيب على الدراسة

- **أوجه التشابه:** تشابهت من حيث الأداة الدراسة الحالية والدراسة السابقة في ما يخص المقابلة ومن حيث الهدف

أوجه الاختلاف: تمت إضافة أدوات أخرى في هذه الدراسة السابقة التي تمثلت في الملاحظة والاستمارة وتم الاختلاف في عينة الدراسة تمثلت هذه العينة الدراسة السابقة في عينة التلاميذ في الطور الثانوي.

✓ **دراسة الثانية: للباحثة شرقي حورية المعنونة بالأساليب المساهمة في زيادة تفعيل التواصل بين المدرسة والأسرة** 2023جامعة محمد بوضياف المسيلة. من خلال الإجابة على التساؤلين التاليين:

- ما هي العوامل التي أدت إلى نقص التواصل بين الأسرة والمدرسة
- ما هي الآليات التي تساهم في زيادة التواصل بين الأسرة والمدرسة

هدفت الدراسة الحالية على لتعرف على الأساليب المساهمة في تفعيل التواصل بين المدرسة و الأسرة وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي وقد تكونت عينة الدراسة من28 فرد ومنهم 10 أساتذة 8 إداريين بشلالة لعذوارة ولاية المدية وتم اختيارهم بطريقة العرضية وقد أستخدم أسلوب المجموعة البؤرية .

نتائج الدراسة:

الأساليب المساهمة في تفعيل التواصل بين المدرسة والأسرة هي تفعيل دور جمعية أولياء الأمور دفتر المراسلة من الوسائل الفعالة،خلق وسيط الإلكتروني بينهما توعية الأولياء والأساتذة حتى التلاميذ بأهمية التواصل بينهما.[1]

[1] شرقي حورية، الأساليب المساهمة في زيادة تفعيل التواصل بين المدرسة والأسرة، أطروحة دكتوراه، جامعة محمد بوضياف، مسيلة.

تعقيب على الدراسة:

أوجه تشابه:

اتفقنا على نفس الهدف الذي يتمثل في زيادة تفعيل التواصل بين الأولياء والمدرسة وأيضا بنسبة لعينات الدراسة التي ضمت أيضا الأولياء والأساتذة.

أوجه الإختلاف:

تمت على الدراسة السابقة على المنهج الوصفي التحليلي وأيضا تم الاختلاف بنسبة الأداة الدراسة.

6-2- الدراسات العربية:

✓ **دراسة الأولى:للباحثة الباحثة ريما علوي حسن القديري بعنوان التنشئة الأسرية و علاقتها بانحراف الطلاب** ماجستير جامعة عدن عليه الآداب قسم علم الاجتماع تمت المناقشة (2006)

- اعتمدت على مجموعة من الفرضيات تؤدي التنشئة الأسرية إلى انحراف الأبناء
- عدم إشباع الحاجات الإقتصادية والاجتماعية والنفسية عند الأبناء يؤدي إلى الإنحراف
- تلعب المؤسسات التنشئة الإجتماعية المدرسة الجامع الرفاق دور في عملية الإنحراف

هدفت الدراسة إلي التعرف على العلاقة بين التنشئة الأسرية والانحراف وهذا لمعرفة الأسباب التي تؤدي إلي ضعف عملية التنشئة الأسرية وتحديد أثار وانعكاسات الانحراف على الفرد الأسرة و المجتمع.

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي والتحليلي والمنهج المقارن ودراسة الحالة للحصول على البيانات والمعلومات واستخدام الإستيبانة والمقابلة لجمع البيانات .

نتائج الدراسة:

تأثير التغيرات الإقتصادية والاجتماعية والثقافية والتربوية التي ساهمت على انحراف وانتشار رقعة الفقر وانخفاض دخل الأسرة، وتراجع أدوار مؤسسات التنشئة الإجتماعية الأخرى وضعف دور المدرسة .[1]

التعقيب على الدراسة:

أوجه تشابه: تشابهت هذه الدراسة مع دراسة الحالية في دور الأسرة في الإنحراف الطالب وكيفية أن تساهم أو تحد من السلوك الإنحرافي لطالب وتم اعتماد على نفس المنهج وأيضا بنسبة للأداة الدراسة المقابلة.

أوجه الإختلاف:

كانت هذه الدراسة متعددة المناهج في بالإضافة إلى استخدام المنهج الوصفي تم استخدام المنهج المقارن وأيضا بنسبة للأداة جمع البيانات فهي الإستيبانة .

✓**دراسة الثانية: المطيري عايش بعنوان دور الأسرة والمدرسة في الحد من السلوك الانحرافي في** :مدارس منطقة الرياض بالمملكة العربية السعودية 2010 حيث تنطلق تساؤلات التالية:

– ما دور الأسرة في الحد من السلوك الانحرافي في مدارس منطقة الرياض بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظر المعلمين والطلاب ؟

– هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تصورات الطلاب نحو دور الأسرة في الحد من السلوك الانحرافي في المدارس منطقة الرياض ؟

وهدفت هذه الدراسة بشكل رئيسي إلى التعرف على دور كل من الأسرة والمدرسة الوقائي في الحد من سلوك الانحرافي. وتم اختيار عينة عشوائية قصديه من المعلمين بلغ

[1] ريما علوي حسن القديري ،التنشئة الأسرية وعلاقتها بانحراف الطلاب،لنيل شهادة ماجستير قسم علم الإجتماع جامعة عدن 2006

حجمها 200 معلما وعينة الطلاب بلغ حجمها 420 طالبا واعتمدت على المنهج الوصفي التحليلي،باستخدام أداة جمع البيانات وهي الاستبانة.

نتائج الدراسة:

توصلت الدراسة إلى نتائج التالية:

- ✓ أن متوسط إجابات الطلاب والمعلمين عن دور الأسرة والمدرسة في الحد من السلوك الانحرافي قد جاء مرتفعا.
- ✓ وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تصورات الطلاب نحو دور الأسرة في الحد من السلوك الانحرافي.
- ✓ قيام الأسرة والمدرسة بدور الفاعل لمواجهة السلوك المنحرف من خلال الإشراف ومتابعة الأبناء وتقويم سلوكهم.[1]

تعقيب على الدراسة

أوجه تشابه:

تتشابه في المتغيرات دور الأسرة والمدرسة في الحد من السلوك الانحرافي وكان هذا له دور كبير في دراسة الحالية

أوجه الاختلاف:

تم الاختلاف في المنهج الدراسة والعينة ونوعها والأدوات المستخدمة المتمثلة في الإستبيان.

- ✓ **دراسة الثالثة: للباحثان سعيد ناصف وأنعام يوسف دور الأسرة و المدرسة في الوقاية من الجريمة** دراسة تحليلية 2020.

تنطلق الدراسة الراهنة بتساؤلات الرئيسي:

[1]عايش المطيري، دور الاسرة والمدرسة في الحد من السلوك الانحرافي في المدارس، رسالة مقدمة إلى عمادة الدراسات العليا لحصول على شهادة ماجستير في علم الاجتماع، تخصص علم الجريمة، جامعة مؤتة، 2010.

- ما طبيعة الدور الذي تقوم بيه المؤسسات التنشئة الاجتماعية في الوقاية الشباب بدولة الإمارات من الجريمة و تساؤلات الفرعية التالية ؟

- ما أهمية وطبيعة دور كلا من الأسرة والمدرسة في الحد من الجريمة ؟

- ما طبيعة دور الأسرة كإحدى المؤسسات التنشئة الاجتماعية في التنمية الأخلاقيات الإيجابية والحد من السلوك الانحرافي والجريمة ؟.

هدفت الدراسة التعرف على دور{الأسرة والمدرسة} في حماية الشباب في دولة الإمارات العربية المتحدة من الجريمة، وذلك من خلال إجراء دراسة ميدانية على عينة من الشباب في مجتمع الإمارات، لتحقيق هذا الهدف تم تصميم الاستبيان لجمع البيانات من عينة متسقة ومتلائمة وتم اختيارهم بطريقة العشوائية ،تم كذلك استخدام الحزم إحصائية للعلوم الاجتماعية {SPSS} لتحليل البيانات التي تم جمعها من خلال الاستبيان واستخدام أساليب تحليلية إحصائية مثل: مقياس ترتيب أهمية،ونسبة معدل الأهمية .

نتائج الدراسة:

– أهمية الدور الأخصائي الاجتماعي والأخصائي النفسي ودمج خطة عمل كليهما في الخطة المدرسية،ويوجد الجهود لتحقيق أهداف حماية الطلاب من المشاكل الاجتماعية والنفسية التي تؤدي إلى ارتكاب الجريمة .

– إن تنظيم وتنفيذ جلسات الإرشاد نفسي باستخدام الأساليب الفردية والجماعية التي تساهم في الحماية من السلوك الاجرامي تظهر أقل نسبة من أهمية مع اختلاف كبير في النوع.

– أهمية دور التنشئة الاجتماعية عن طريق توفير الطرق لحل المشاكل التي يواجهها الشباب هو أعلى نسبة من أي قياسات أخرى تقع تحت هذا المجال .[1]

[1] مجلة جامعة الملك عبد العزيز : الآداب والعلوم الإنسانية، م 28،ع 7 ، 2020، ص ص 135 –174.

تعقيب على دراسة:

أوجه التشابه:

تعتبر هذه الدراسة من أكثر الدراسات المطابقة لموضوع البحث نظرا لانطباق متغيرات الدراسة المتمثلة في الأسرة والمدرسة والوقاية من السلوك الإنحرافي وإبراز أهمية تعاون بينهما.

أوجه الاختلاف:

اختلفت هذه الدراسة من الناحية المنهجية ومن الناحية الأدوات واستخدام الاستبيان والاختيار العينات بطرق عشوائية واستخدام تقنية SPSS واختيار أكثر من إمارة لدراسة.

الفصل الثاني :

التأصيل النظري للدراسة

تمهيد:

يحتاج البعد التواصلي بين الأولياء والمدرسة التعاون فيما بينهم لنجاح العمليات التربوية والتعليمية ودمج التلاميذ نحو التربية الصحيحة لتجنب الوقوع في السلوكيات الانحرافية للتلاميذ ومعرفة العوامل التي تؤدي بهم إلى الوقوع فهذه السلوكات يجب الاتساق بين الولي والأستاذ وهدفنا في هذا الفصل التعرف على أهمية التواصل بين الأولياء والمدرسة وأهداف التواصل بين الأولياء والمدرسة وأساليب التواصل بين الأولياء والمدرسة وعوامل المؤثرة في التواصل بين الأولياء المدرسة والمعوقات ومظاهر السلوك الانحرافي لدى التلاميذ و عوامل السلوك الانحرافي وسبل الوقاية من الانحراف السلوكي والنظريات المفسرة لهذه السلوكات الانحرافية .

I- البعد التواصلي {الأولياء، مدرسة}.

1- أهمية التواصل بين الأولياء والمدرسة:

تكمن أهمية التواصل بين الأسرة والمدرسة في أن التعاون بين الأسرة والمدرسة سوف يكمل تربية وتنشئة متوازنة للتلميذ وذلك راعينا الاعتبارات التالية :

- عن حكمها على التلميذ من ناحية الذكاء العام وكذلك من ناحية تصرفاته ونشاطه لا يكون صحيحا إلا بالتواصل بين المدرسة والأسرة

- قد تصدر المدرسة بعض القرارات والتعليمات لخاصة بعلاقة التلميذ بها ولا يمكن لهذه القرارات أن تأتي بنتائج إلا إذا أحيطت الأسرة علما بها واحترامها وإلزام التلميذ بالخضوع لها،وهذا يتطلب ضرورة اتصال بين المدرسة والأسرة

- أن صلة المدرسة بالأسرة ستكمنها من تزويدها بالإرشادات اللازمة التي ينبغي عليها أن تسلكها فجوة،المدرسة ينبغي أن يكون استمرار لجو المنزل الصالح حتى يساعد التلميذ على النمو نموا سريعا سليما في جسمه وعقله وخلقه ووجدانه.

– إن التناغم والتناسق هام للغاية في تحقيق تنشئة اجتماعية قوامها تربية سليمة وصحيحة لأبنائها. [1]

2- أهداف التواصل بين الأولياء والمدرسة:

إذا ما أقيمت جسور التواصل الإيجابي بين الأولياء والمدرسة، فإن عدة أهداف سوف تتحقق لصالح التلميذ، منها:

– التكامل بين الأولياء والمدرسة والعمل على رسم سياسة تربوية موحدة للتعامل مع التلميذ بحيث يكون هناك تعارض أو تضارب بين ما تقوم به المدرسة، وما يقوم به الأولياء.

[1] نتيجة جيهاوي ، توصل الأسرة مع المدرسة، أهمية والعوائق، مجلة التغير الاجتماعي والعلاقات عامة، العدد 4، جامعة بسكرة، الجزائر ، ص289.

- حل مشكلات التلاميذ التربوية والدراسية، والصحية بهدف أسمى للتقارب بين الأولياء والمدرسة.

- وقاية التلاميذ من الإنحراف عن طريق الاتصال المستمر بين الأولياء والمدرسة.

- رفع مستوى الأداء وتحسين مردود العلمية التعليمية.

- تبادل الرأي والمشورة في بعض الأمور التربوية والتعليمية، والتي تعكس على تحصيل الطلاب ودراستها ودفعها للجهات المختصة لتنفيذ المناسب لها.

- رفع مستوى الوعي التربوي لدى الأولياء، ومساعدته على فهم التلميذ، ونفسيته ومطالب نموه، وأسلوب التربية المناسب، والبعد عن التدليل الزائد، أو القسوة المفرطة.

- دينامكية التقارب هي شكل من أشكال التفاعل والتكافل بين الأولياء والمدرسة، والسماح لهم بالعمل معا لتحقيق الأهداف المشتركة.

- إن التزام الأولياء، نحو تعليم أبناءهم هو عامل أساسي للنجاح وبذلك يتحقق الهدف الرئيسي للتقارب بين الأسرة والبيئة المدرسية.[1]

3- القنوات الرسمية التي تفعل التواصل بين الأولياء والمدرسة:

إن مفهوم المدرسة في العصر الحديث يؤكد على أهمية العلاقات المتبادلة بين الأولياء والمدرسة والمجتمع، مما يجب على المدرسة العمل على توثيق صلتها مع الأسرة بكل إمكانيتها المتاحة، ولا تقتصر أشكال التواصل على نوع واحد، وإنما يتعداه التواصل ويأخذ أشكالا متعددة تجسد هذا التفاعل، ولكل وسيلة من هذه الوسائل دورها المميز في عملية التواصل ،ونظرا لأهمية العلاقة بين المدرسة والأولياء ودورها في تحسين الأداء التربوي للمدرسة فقد كانت هناك محاولات جادة وذات قيمة من طرف الوزارة الصحية الوصية لربط علاقة وطيدة مع الأولياء ملؤها التعاون والتفاهم لإنجاح المجهود التعليمي للمدرسة، حيث تشترك العديد من الهيئات والوثائق الرسمية في توطيدها وتقف سدا منيعا

[1] مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، جامعة الشهيد حمة لخضر -الوادي، العدد 25، مارس 2018، ص 55 -68

أمام كل ما قد يعرقلها فهي ضرورية ليست بالنسبة للمؤسستين فقط وإنما بالنسبة للمجتمع ككل ولعل من أهم هذه القنوات.[1]

3-1-جمعية أولياء التلاميذ: إن دور جمعية أولياء التلاميذ كما هو مبين في قانونها الأساسي واضحا خاصة في مجال المساعدة العادية والمعنوية والتربية وبهدف إنشاء الجمعية أساسا إلى:

- دعم الصلة بين المدرسة والأولياء من أجل تربية متكاملة وناجحة.
- تقديم اقتراحات تتعلق بتحسين شروط العمل بالمدرسة.
- معاونة التلاميذ المعوزين وتشجيعهم على مواصلة الدراسة.لذلك فإن لجمعية أولياء التلاميذ دورا فعالا في مساهمتها في ربط الصلة بين الأولياء والمدرسة، وتساهم في كثير من الأحيان في مساعدة المدرسة في الميادين الإجتماعية والترفيهية كما تساهم في حل بعض المشاكل المدرسية وخاصة ما يتعلق بمتابعة تمدرس التلاميذ وسلوكهم[2].

3-2-الجمعية الثقافية الرياضية: لقد نص المنشور رقم 176/90 إن الجمعية الرياضية الثقافية: "هي التي تشرف على مختلف النشاطات العلمية والفنية والرياضية والحملات التطوعية،وتنظيم الحفلات والمعارض والرحلات والتظاهرات الرياضية واللقاءات الثقافية بين الأقسام وبين المؤسسات،" وهي جمعية مكونة من التلاميذ كمشتركين وأعضاء.

إن من بين أهداف الجمعية الثقافية الرياضية هي ربط الصلة بين المدرسة ومحيطها الاجتماعي والثقافي والصناعي البيئي، ونشير إلى هنا المادة (16) من القانون الأساسي لها حيث جاء فيها يضع مدير المؤسسة بالتعاون مع الجماعات المحلية والمنظمات

---

[1] مسعي أحمد محمد، فريجة أحمد، التواصل بين الأسرة والمدرسة وسبل تفعيله، جامعة بسكرة، الجزائر، 2018، ص 58.

[2] – المرجع نفسه، ص 58.

الجماهيرية ولاسيما جمعية أولياء التلاميذ البرنامج السنوي للنشاطات الثقافية والفنية والرياضية.[1]

3-3-زيارة أولياء الأمور للمدرسة: وفي هذا الصدد تؤكد على وجوب زيادة المدرسة بشكل دوري، والاستفادة من توجيهات المعلمين، والطاقم الإداري للمدرسة حتى يأخذ التعليم معنى جديدا ومظهرا تكامليا إذا ما وجدت علاقات ودية بين الآباء والمعلمين، كما تسمح زيارة الأولياء للمدرسة في تشكيل نوع من المقابلات والتي هي في العادة "لبحث الأمور الخاصة وليست العامة، كتفوق الدراسي أو انخفاض التحصيل، والهروب من المدرسة، وتساعد هذه المقابلات كل من الأب والمعلم في رسم صورة واضحة عن الطفل في المدرسة والبيت وملاحظة أية سلوكيات غير طبيعة تظهر عنده".ومن هنا وجب على الأولياء الأمور أن يكون اتصال دائم ومستمر مع المدرسة ليكونوا على دارية بكل ما يتعلق بالحياة المدرسية لأبنائهم.[2]

3-4- الاجتماعات مع أولياء الأمور: وهنا يمكن للمدرسة عقد اجتماع فصلي لمدة يوم واحد لكل صف دراسي يجتمع فيه المعلمون وأولياء أمور التلاميذ لتداول أمور المدرسة والتلاميذ ولا يخفى ما تقدمه مثل هذه الاجتماعات من فائدة خاصة معرفة بيئة التلميذ وأثرها على سلوكه واجتهاده من ناحية، كما يعرض أولياء الأمور الصعوبات التي تواجههم في تربية وتعليم أولادهم متسائلين على العلاج كما يلفتون نظر المدرسة إلى ما اكتشفوه في أولادهم من مواهب خاصة تلك التي يمكن استغلالها وتنميتها، ويتقدمون في الوقت نفسه بالملاحظات التي يرونها مناسبة لتطوير العمل المدرسي[3].

3-5-دفتر المراسلة: وهو وثيقة خاصة بالتلميذ جاء في مقدمتها: تعتبر واسطة بين المؤسسة المدرسية والأسرة التلميذ ووسيلة اتصال بين الإدارة والأساتذة من جهة

[1] – مسعي أحمد محمد ،فريجة أحمد، مرجع سابق، ص 58.

[2]– المرجع نفسه، ص 59.

[3] – المرجع نفسه، ص 60.

والأولياء من جهة أخرى، هدفها تمكين أولياء التلميذ في أداء الدور التكميلي المطلوب منهم من خلال متابعة عملية تمدرس أبنائهم والاطلاع على نشاطهم داخل المؤسسة و التغيبات والسلوكات التي تسجل عليهم وكذلك معاينة النتائج المدرسية التي يتحصلون عليها من خلال الفروض والواجبات المقررة عليهم، وبصفة عامة مشاركة الأسرة والأولياء المدرسة والتكامل بينهما[1]

3-6-مشروع المؤسسة: مشروع المؤسسة هو خطة تفرض نفسها بدافع الحاجة إلى الانتقال من وضع قائم إلى وضع مرغوب فيه، وتتميز هذه الخطة، بكونها متكاملة العناصر، متناسقة تسعى إلى تحقيق الأهداف التي حددتها المؤسسة لنفسها،وذلك بعد تشخيص محكم ،وضبط دقيق للإمكانيات المادية والبشرية، وترتيب للأولويات ،مع مراعاة الوسط المدرسي والمحيط الخارجي . [2]

3-7- وسائل الاتصال الحديثة :بدخول قطاع التربية الوطنية الأرضية للرقمنة واستعمال تكنولوجيا الإعلام والاتصال في المجال التربوية أصبح من الضروري استثمار هذه التقنية في عملية التواصل، حيث تزود وسائل التواصل التكنولوجية الحديثة مثل "الهاتف الأرضي والخلوي ،ومواقع الانترنت "،المدرسة بوسائل حيوية مهمة تزيد من مدى تواصل المدرسة مع أولياء الأمور ومؤسسات المجتمع .حيث توفر هذه الوسائل ما لا توفره الوسائل التقليدية مثل التقارير المرسلة بالبريد ،وذلك من حيث الدقة وسرعة التواصل."[3]

4- تكامل وظائف التواصل بين الأولياء والمدرسة:

تتكامل كل من الأولياء والمدرسة من خلال المشاركة في الحياة الاجتماعية، وذلك من خلال كون الأسرة مؤسسة اجتماعية بالدرجة الأولى عن التنشئة الإجتماعية، ففي

1 - مسعي أحمد محمد، فريجة أحمد، مرجع سابق ص 60.

2 - المرجع نفسه، ص 60.

3 - المرجع نفسه، ص 61.

محيطها الاجتماعي يظهر لنا جليا عملية التفاعل الاجتماعي الذي هو محور تتأثر به عملية التنشئة الاجتماعية، ويمارس فيه الطفل أول طقوس المشاركة والعمل والتعاون وكل العمليات الإجتماعية الأخرى التي ستمكنه من التأقلم في المستقبل مع أفراد آخرين جاؤوا من مؤسسات أسرية أخرى كذلك تغرس فيه روح الانتماء.

فالطفل يولد في الأسرة التي تمثل مجتمعه الاول ثم تتسع دائرته الإجتماعية فيتقدم نموه ،لتمثل مجموعة من العلاقات الإجتماعية التي تزيد معارفه وخبراته، ولاسيما من خلال احتكاكه بالمؤسسات الإجتماعية الأخرى كالمدرسة التي لها علاقة مباشرة بتربية الطفل وتنشئته وتكييفه مع الحياة في المجتمع الذي يعيش فيه.

ففي البيئة الأسرية التي تتمثل في أوليائه يشكل الأبوان أول معلمان للطفل لأصول التكيف مع المحيط الخارجي، وبالرغم من إن المظاهر الأولى للتنشئة الإجتماعية تبدأ أو تترعرع في جو الأسرة إلا أنها لم تعد تستأثر وحدها بتلك التنشئة في عالمنا المعاصر وذلك نتيجة النمو المتزايد للأبحاث والتكنولوجيا، مما أدى إلى الاهتمام بالتعليم في المدارس التي أوجدها المجتمع للمتعلم وأصبحت بناء أساسيا من أبنيته، فوظيفتها الأساسية التعليم والتربية. [1]

5- أساليب التواصل بين الأولياء والمدرسة:

يرى بعض الباحثين أن هناك عدة أساليب يمكن أن تتبعها المدرسة لتسهم في تحقيق المشاركة الإيجابية والفعالة بين الأولياء والمعلمين أهمها:

- أن تتسم برامج المدرسة بتقديم سلسلة الأنشطة الترحيبية والدعوة المستمرة للأولياء للمشاركة في الأنشطة الاجتماعية المختلفة التي يمكن الاستفادة من خلالها من خبراتهم المتعددة ووظائفهم التي يمارسونها مثل: المناسبات الوطنية والدينية، والرحلات الميدانية وغيرها.

[1] – عمر مختاري، واقع التواصل والتفاعل المتبادل بين الأسرة والمدرسة، مجلة المجتمع والرياضة، المجلد5 ، العدد 1، جامعة باتنة 01–الحاج الخضر، 2022/01/31، ص41.

- التنمية المستمرة للعلاقة بين المعلم وأولياء الأمور من خلال إتباع نظام الاتصال يعتمد على توجيه رسائل متعددة تبرز قدرة المعلم وخبرته في التعليم ومعالجة مشاكل التلاميذ السلوكية.
- تتميز العلاقة بين المدرسة وأولياء الأمور بالفاعلية المستمرة عندما تركز على إظهار الجانب الإيجابي لأداء الأبناء، كما لا بد أن تتسم تقديرات المعلم للأداء الأكاديمي والسلوكي لتلاميذه بالدقة وأن تشمل على إيضاحاته للآباء عن مقدار الجهد الذي يبذله التلميذ و سلوكاته في الصف ومدى تحمله المسؤولية لتتاح لدى للآباء فرصة لتعرف على أداء وإمكانيات المعلم، مما يخلق الشعور بالارتياح لدى الآباء وبالتالي التوجه بإيجابية للتعاون مع المعلم حول تعليم أبناءهم.
- أن يحاول المعلم فهم البيئة الخارجية التي تعيش فيها التلاميذ والتعرف على ميولهم وقدراتهم والعمل على تقديمهم ونموهم[1].

6- العوامل المؤثرة في التواصل بين الأولياء والمدرسة

6-1- العوامل الأسرية المؤثرة في التواصل بين الأولياء و المدرسة: يتوقف اثر الأسرة في عملية التنشئة الاجتماعية على نسق من العوامل البنيوية المكونة له كالأصل الاجتماعي أو مستوى الدخل و المستوى التعليمي للأبوين وعدد أفراد الأسرة العلاقات القائمة بين أعضاء الأسرة و المفاهيم والقيم التي تتبناها الأسرة وعلى الخصوص المفاهيم التي تتصل بأساليب التنشئة الاجتماعية و يؤكد بيرت على ضرورة العوامل الأسرية بقوله أن اشبع العوامل أكثرها خطرا وتدميرا على حياة الفرد هي العوامل التي تدور حول حياة الأسرة في الطفولة ،ويمكن للباحث أن ينظر إلى تأثير الأسرة على أفرادها

[1]- نتيجة جيماوي ، تواصل الأسرة مع المدرسة ،اهمية والعوائق ،مجلة التغير الاجتماعي، العدد 4، جامعة بسكرة – الجزائر، ص291.

بوصفها نظاما متكامل أو من خلال تأثير بعض جوانب هذا النظام على الأطفال في نواحي متعددة أهمها الجانب الانفعالي المعرفي والاجتماعي في شخصية الطفل .[1]

6-2- العوامل الثقافية : تعتبر العوامل الثقافية من العوامل المهمة التي تؤثر على التواصل بين الأسرة و المدرسة الذي يتمثل في مستوى تحصيل الأبوين المدرسي و مستوى الاستهلاك الثقافي الذي يتمثل في عدد الساعات التي يقضيها الأبوين في قراءة الكتب و المجلات و في نوع المواد المقرؤة تبين في مجموعة من الدراسات أن مستوى التحصيل للتلاميذ أبناء الفئات التعليمية العليا يكون أفضل من مستوى تحصيل أبناء الفئات التعليمية الدنيا و أيضا تواصل يكون أكثر فعالية مع أبناء الفئات التعليمية العليا و هذا يدل على أن العامل الثقافي مهم في تفعيل الثقة و نمط الشخصية ومدى تكيفهم و مستوى التشجيع الذي يقوم به الأولياء وزيادة المستوى التعليمي للتلاميذ.[2]

6-3- العوامل الاقتصادية : يتم تحديد العوامل الاقتصادية لفعالية التواصل بين الأولياء و المدرسة على أساس الدخل المادي الحاصل و على أساس وضعية الأسرة و مدى ميولها للاهتمام بالجانب التعليمي للأبناء أو الإهمال لان هناك بعض الأسر تدفع أبنائها إلى العمل في مراحل مبكرة من حياتهم و قبل إتمام دراستهم دون الاهتمام لتربية أبنائهم السوية أو لا يستطيعون توفير الحاجيات اللازمة لتعليم أبنائهم.[3]

7- مساهمة الأولياء والمدرسة في الوقاية من الانحراف:

7-1- إسهامات الأولياء في الوقاية من السلوك الإنحرافي:لقد كانت الأسرة (الأولياء) المؤسسة الإجتماعية أولية والأهم التي تلعب الدور الفعال في عملية التطبيع الاجتماعي للفرد ومما سبق لا يعني بحال من الأحوال الأسرة تعمدت التخلي بشكل كامل وتام عن

[1] بن با صباح،إنعكاس الثقافة الأسرية على التحصيل الدراسي ،لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع ،تخصص علم الاجتماع المدرسي ،كلية العلوم الانسانية والاجتماعية والعلوم الاسلامية ،جامعة أحمد دارية أدرار.2018/2017 ص51.

[2] المرجع نفسه، ص52.

[3] المرجع نفسه، ص52.

وظيفتها الطبيعية فالأسرة تعيش في وقتنا الحاضر في خصم تغييرات وتحولات إجتماعية وثقافية والاقتصادية والتي جعلتها تتأثر بمحيطها الاجتماعي، الأمر الذي تمخض عنه ظهور ممارسات تكيفية داخل الأسرة لمواجهة الظروف المحيطة بها، أن الأساليب غير الغنية في التربية هي من العناصر الأساسية في عملية التنشئة الاجتماعية السليمة التي أكد عليها المربون لذا فمن أجل إصلاح الأساليب التربوية التي من شأنها أن تؤدي إلى الإنحراف والإجرام يجب القيام بعملتين، متكاملين لإزالة عوارض الخطر الذي يهدد كيان الأسرة ومن تهيئة الظروف المناسبة للتربية الصالحة، وتتمثل هاتان العمليتان في:

1-التغلب على العوامل الإجتماعية والاقتصادية والبيئة المهددة التكامل وسلامة الأسرة.

2-التغلب على الظروف الإجتماعية والاقتصادية والبيئية.

و من أجل تحاشي هذه الظروف وتوفير أسباب الوقاية من الإنحراف والسلوك الإجرامي لابد من محاربة العوامل الاجتماعية المؤدية إلى الشدة والقلق الاجتماعي ومن بين هذه عوامل الشدة والقلق مشكلة البطالة والدخول الضعيفة للأسرة وأزمة السكن التي تتسبب في عدم توفير السكن اللائق والمريح في بعض البلدان العربية[1].

7-2- إسهامات المدرسة في الوقاية من السلوك الانحرافي: نظرًا للتحولات اليومية التي تطرأ على المجتمعات العربية والتي أدت إلى تخلي الأسرة جزئيا عن مهمتها الأساسية المتمثلة في التطبيع الاجتماعي السليم للطفل، فقد أصبحت المدرسة المكان الطبيعي للقيام بدورها لوقاية من السلوك الإنحرافي باعتبار أن الطفل يقضي فيها سنوات طويلة من تكوينه الاجتماعي والثقافي والنفسي.

لذا، فلا بد أن تصبح المدرسة ليس فقط مكانا لتلقي مبادئ القراءة والكتابة وتأهيل الفرد علميا للدخول في المجتمع بل يجب كذلك أن تؤهله أخلاقيا وسلوكيا ليكون عضوا صالحا في المجتمع والفشل في اشتراك المدرسة والنظام التربوي في الوقاية من السلوك

[1] عمر عسوس، دور الأسرة والمدرسة في الوقاية، مجلة التواصل ص8 عدد 01- جوان 1996

الإنحرافي هو بمثابة تجاهل أداة لها إمكانية نجاح كبيرة في هذا الصدد ومن ثم يجب أن يستمر النظام التعليمي والتربوي في العمل كبؤرة مهمة لتقويم السلوك والوقاية من ممارسة النشاطات الانحرافية والإجرامية،وعملية مساهمة النظام التربوي في الوقاية من الانحراف تقتضي لقيام بشيئين مهمين:

- إعادة النظر في البرامج التربوية {المدرسية} لتتماشى مع قدرات الدارسين وخلفياتهم الاجتماعية والاقتصادية الثقافية ورغباتهم المختلفة.

- اتخاذ إجراءات مساعدة ومكملة للمؤسسة التربوية التقليدية[1].

1-إعادة النظر في البرامج التربوية: تقتضي عملية إعادة النظر في البرامج التربوية إعادة تصميم المناهج بصفة تتناسب مع درجة نضج وقدرات الدارسين وتوفير نظام مدرسي تفاعلي وتعاوني وبمعنى آخر توفير ظروف تعليمية مناسبة تسمح باستيعاب التلاميذ لأهداف تعليمية محددة بدقة قبل المضي قدما إلى أمور أكثر صعوبة تتوقف عملية التقييم فيها على ما يظهره الدارس من مهارة وتحسن بالنسبة للفترة السابقة بدلا من مقارنته مع زملائه وبذلك تكون عملية التعلم تفاعلية وحتى تكون تعاونية يجب أن تسمح يتجمع عدة دارسين في مجموعات غير متجانسة كشركاء في عملية التعلم حيث يعمل التلاميذ من مختلف الخلفيات المتعلقة بالقدرات العقلية والمواهب في فرق عمل لاستيعاب مواد المناهج الدراسية، ويتلقون تقييما جماعي من قبل المدرس على أدائهم المدرسي[2].

2-الإجراءات المساعدة والمكملة: إلى جانب عملية إعادة النظر في المناهج والأمور الأخرى المتعلقة بها، يمكن للسلطات المسؤولة عن عمل إجراءات من شأنها أن تساعد المدارس في مهمتها النبيلة وذلك بتعميم برامج تحضرهم للدخول الفعلي للمدرسة وهذه الخطوة تجعل الأطفال يكونون اتجاهات إيجابية نحو المدرسة وتزودهم بالمهارات الاجتماعية الأولية في سن ما قبل المدرسة، وقد أثبتت الدراسات الميدانية فعالية رياض

---

[1] عمر عسوس، مرجع سابق، ص 9-10.

[2] المرجع نفسه، ص 12

الأطفال في زيادة قدرة الطفل على الأداء وتخفيض الحاجة إلى إقامة تعليم خاص للتلاميذ المتأخرين، كما أن الرياض للأطفال تزيد من حظوظ الدارسين في إنهاء تعليمهم الثانوي ومن ثم تقليص فرص تعرضهم للانحراف ،وبالخصوص التلاميذ الذين يتسمون بأعراض السلوك الانحرافي ، فإنه يمكن إقامة مدارس خاصة بهم تؤطر من قبل معلمين مدربين تدريبا خاصا على فنون توفير جو تعليمي إيجابي يسمح بزيادة الشعور بالنجاح في جو مليء بالدفء والقبول بحيث تستوفي برامج هذه المدارس الاحتياجات الفردية للتلاميذ من خلال تدخلات تتناسب مع كل الحالة مثل تعليم الدارس من قبل معلم واحد إذا اقتضى الأمر ذلك [1].

8- معوقات التواصل بين الأولياء والمدرسة:

تسعى الأسرة والمدرسة إلى تحقيق النماء والازدهار للتلميذ، إذ تعرض ازدهار التلميذ ونماؤه للتراجع، أو عندما لا يتحقق له ذلك فإن العلاقة بين المؤسستين يعد ضرورة لضمان مسار العملية التربوية بصورة صحيحة وفي نسق هذه العلاقة فإن هناك عوامل تعد مرجعا مؤثرا في مستوى مشاركة الأسرة وتعتبر معيقا أمام تواصلها مع المدرسة نذكر أهمها:

8-1- انشغال الأسرة: يتصرف أحيانا كثير من الأسر إلى اهتمامات المعيشة والمستويات الإجتماعية وتلقى مسؤولية التعليم ومتابعة الدروس على كاهل المدرسة وكأن مسؤولية الأسرة انتهت بتسليم طفلها للمؤسسة التعليمية كما أن بعض أولياء الأمور يسكنون أو يعملون في أماكن بعيدة ولا يستطيعون زيارة المدرسة ولا القيام بواجبات المتابعة و الغياب لأبنائهم .[2]

---

[1] عمر عسوس، مرجع سابق، ص13

[2] مجلة التغير الاجتماعي والعلاقات عامة،بعنوان توصل الأسرة مع المدرسة،أهمية والعوائق، نتيجة جيهاوي جامعة بسكرة الجزائر العدد 4 – ص294

8-2- انخفاض المستوى التعليمي الآباء: ينعكس انخفاض مستوى التعليم للوالدين على الجوانب التوعية والثقافية والتعليمية لديهما ولدى أبنائهم على التعلم والتحصيل،بالإضافة إلى قدرتها على الإجابة عن بعض الاستفسارات في المواد الدراسية ،وتقديم التوجيهات الأزمة والمساعدة للاستذكار.

8-3- انخفاض المستوى الاقتصادي للأسرة: وهو عدم قدرة الأسرة على الإيفاء بمتطلبات واحتياجات الأبناء لاسيما الاحتياجات المدرسية.

4-تدني مستوى الوعي التربوي لدى الأسرة وعدم إدراك الدور الحقيقي لها.

5-استخدام تعابير ولغة غير واضحة في التواصل.

6-عدم اختيار الوقت المناسب للاجتماع.

7-التركيز على الجانب مادي، كجمع تبرعات من أولياء الأمور.

8-عدم وجود التوعية الكافية بأهداف التعاون بين الأسرة والمدرسة.

9 -عدم إعطاء فرص لأولياء الأمور لإبداء وجهة نظرهم.

10-أداء خوف أولياء الأمور من سماع أخبار سيئة عن مستوى تحصيل وسلوك أبنائهم[1].

9- النظريات المفسرة لبعد التواصلي:

9-1 -النظرية التفاعلية الرمزية: نظرية التفاعلية الرمزية هي نظرية اجتماعية تفترض أن سلوك الإنسان يتشكل من خلال تفاعله مع الآخرين وأن المعنى ينشأ من خلال التفاعل الاجتماعي لعالم الاجتماع الأمريكي جورج هربرت ميد (1863-1931) من أهم مبادئ هذه النظرية:

1. التفاعل الاجتماعي: يشكل التفاعل الاجتماعي مع الآخرين سلوك الإنسان.
2. المعنى: المعنى ينشأ من خلال التفاعل الاجتماعي.
3. الرموز: يستخدم الإنسان الرموز للتواصل مع الآخرين

[1] مجلة التغير الإجتماعي والعلاقات العامة، بعنوان تواصل الأسرة مع المدرسة، أهمية والعـوائق ص295

4. الذات: تتشكل الذات من خلال التفاعل الاجتماعي.

تعد نظرية التفاعل الرمزي من أهم النظريات التي تغني بدراسة التواصل البشري من منظور تفاعلي وتقدم هذه النظرية إطارا نظري غنيا لفهم سلوكيات التواصل وتحليل العلاقات بين الأفراد وتطوير مهارات التواصل، وتساعد هذه النظرية في فهم السلوك الإنحرافي وتطوير استراتيجيات فعالة للحد منه.[1]

9-2 -نظرية الفعل التواصلي: هي نظرية اجتماعية طورها عالم الإجتماع يورغان هابر ماس تركز هذه النظرية على كينية تأثير التواصل على التفاعل الاجتماعي وتشكيل الواقع الاجتماعي، من أهم أفكار هذه النظرية:

-**التواصل:** يعد التواصل عنصراً أساسيا في التفاعل الاجتماعي حيث يساعد على بناء العلاقات بين الأفراد وتشكيل الواقع الاجتماعي.

-**العقلانية:** التواصل عمليه عقلانية حيث يسعى الأفراد إلى الوصول إلى تفاهم مشرك من خلال الحوار والنقاش.

-**التوافق:** التواصل عملية تهدف إلى الوصول إلى توافقين الأفراد حول قواعد التفاعل الإجتماعي وأهدافه.

-**العالمين:** يميز هابرماس بين عالمين.

-**عالم الحياة:** هو العالم الذي نعيش فيه ونتفاعل فيه مع بعضنا البعض بشكل مباشر.

-**النظام:** هو العالم الذي ستنظم فيه العلاقات الاجتماعية من خلال القواعد والمؤسسات.

-**التكلم:** يشير التكلم إلى استخدام اللغة بشكل فعال للتواصل مع الآخرين.

-**العمل:** يشير العمل إلى استخدام اللغة بشكل استراتيجي لتحقيق أهداف محددة.

تعتبر نظرية الفعل التواصلي من النظريات المهمة فيعلم الاجتماع وعلم النفس واللغويات، ساهمت هذه النظرية بشكل كبير في فهم كيفية تواصل الأفراد مع بعضهم البعض وكيفية

[1] عون عمار، التقارب الأسري والمدرسي وانعكاساته التربوية على التلاميذ، ماجستير جامعة محمد بن أحمد،وهران02، 2018/2019.

بناء العلاقات الاجتماعية والثقافية والسياسية وساعدت في تطوير البرامج التعليمية لتحسين مهارات التواصل لدى الأفراد، والتواصل ليس مجرد تبادل للمعلومات بل هو عملية تفاعلية تتضمن التفاهم والتوافق بين الأطراف.

ترى هذه النظرية أنه عندما لا يتواصل الأفراد بشكل عال مع بعضهم البعض يصبحون أكثر عرضة للانخراط من سلوكيات انحرافية إجرامية لذا يجب تعزيز التواصل وبناء التفاهم المتبادل.[1]

9-3- نظرية النظم البيئية: هي نظرية وضعها بروفيرنر (Brofenarenner 1978) تعتني بمشاركة أولياء الأمور في التربية والتعليم، تعتبر النظرية البيئية النظرية الرائدة في تحليل العلاقات بين المدرسة والأسرة لأنها لا تبرز المنظومات المحددة التي يكون التلميذ على اتصال بها فحسب بل أيضا سيرورة ذات الاتجاهين التي تشكلها العلاقة بين المنظومات المختلفة، عندما نتحدث عن سلوك تلميذ في مدرسة من حيث علاقاته بالتفاعلات بين الأسرة والمدرسة فنحن نتعامل مع النظام المتوسط مثل التفاعلات بين الأسرة والأقران و المدرسة والأقران أو التفاعلات الأكثر تعقيدا بين الأسرة والمدرسة والأقران حسب "بروفيرنر" قدمت نظرية النظم البيئية لتنمية الأهل

إطار مفاهيمي قوي للتركيز على تأثير التفاعل بين البيئة والمدرسة من أجل تنمية الأهل والمدرسة وعلاوة على ذلك فقد أثر مفهومه على نماذج أخرى مدفوعة نظريا في العلاقات الأسرية والمدرسية التي تؤكد المسؤولية المشتركة[2].

---

[1] جلول مقورة، الفعل التواصلي عند هابرماس نظرية وتطبيق، قسم الفلسفة، جامعة المسيلة، ص 360-361.

[2] عون عمار، التقارب الأسري والمدرسي وانعكاساته التربوية على التلاميذ، مذكرة ماجستير، جامعة محمد بن أحمد، وهران02، 2018/2019، ص 76.

II- السلوك الانحرافي لدى التلاميذ

1- مظاهر السلوك الإنحرافي لدى التلاميذ:

يأخذ السلوك الانحرافي مظاهر متعددة :

1-1- العنف: إن العنف يعتبر من السلوكات المنحرفة الخارجة عن المعايير والقوانين ونظم الاجتماعية من أكثر السلوكات المنحرفة المنتشرة في المدارس وتجدر الإشارة في الأخير بأن العنف أنواع:

- عنف من خارج المدرسة وينقسم بدوره إلى نوعين

- عنف من قبل الجماعة الأشرار وهو العنف القائم من الخارج المدرسة إلى داخلها على أيدي مجموعة من البالغين ليسو تلاميذ ولا أهالي حيث يأتون في الساعات دوام وفي ساعات بعد الظهر من أجل الإزعاج أو التخريب وأحيانا يسيطرون على سير الدروس

- عنف من قبل الأهالي: وهوت عنف إما بشكل دوري أو بشكل جماعي ويحدث ذلك عند مجيء الآباء دفاعا عن أبنائهم فيقومون على بالإعتداء على نظام المدرسة

يتمثل العنف داخل المدرسة في العنف بين التلاميذ أنفسهم أو بين المعلمين أنفسهم وبين المعلمين والتلاميذ وتخريب المتعمد للممتلكات

1-2- الغياب المتعمد من الدراسة: يعتبر الغياب المتعمد هروبا في غالب الأحيان و الابتعاد عن جو المدرسة حيث ترى الباحثة ان الغياب المتكرر من يؤدي إلى انخفاض المستوى التعليمي لدى التلاميذ مما يدفعه الى الانخراط مع جماعات سيئة و قد يعزى ذلك إلى قصور في العملية التعليمية او طرق التدريس او وجود تنافر في العلاقة بين التلميذ و القائمين بالعملية التعليمية كما قد يعود ذلك إلى التأثير السلبي .

1-3- تناول العقاقير الممنوعة و التدخين : تعد مشكلة تعاطي المخدرات مشكلة دولية تعمل الكثير من الدول و الهيئات المختلفة على القضاء عليها أو الحد منها حفاظ على شعوبهم و أوطانهم من هذا الوباء الخطير و من بينها الجزائر و لهذا لم تسلم من هذه الظاهرة رغم أن حجمها قليل مقارنة بباقي الدول .

يؤكد مصباح عامر إنه ينطوي تحت هذا العنصر مجموعة من العقاقير الممنوعة و استهلاك الكحوليات إضافة إلى التدخين فالنسبة للمخدرات فقد أصبحت تهدد كيان المجتمع ككل و ليس تلاميذ المدرسة فقط و انه لشيء مروع أن تجد تلميذ يتعاطى المخدرات أو يستهلك الكحوليات إضافة إلى التدخين ظنا منهم أن تعاطيها يعني الاندماج في مجتمع الكبار.[1]

2- العوامل المؤثرة في السلوك الانحرافي لدى التلاميذ:

2-1- دور الأسرة في السلوك الانحرافي للتلميذ: تعد أسرة المحضن الأساسي الذي يبدأ فيه تشكيل الفرد و تكوين اتجاهاته و سلوكه بشكل عام، فالأسرة تعد أهم مؤسسة اجتماعية تؤثر في شخصية الفرد، و ذلك لأنها تستقبل الوليد أولا ثم تحافظ عليه خلال أهم فترات حياته و هي فترة الطفولة لأنها فترة بناء و تأسيس، إذا يأخذ الفرد عن الأسرة، الأخلاق، الأفكار العادات و التقاليد و غير ذلك من السلوكيات الايجابية و السلبية ، و بهذا تعد الأسرة الوسيط الرابط بين الفرد و مجتمعه.

2-2- التفكك الأسري: أشارت العديد من الدراسات و البحوث إلى دور التفكك و التصدع الأسري كعامل من العوامل الاجتماعية الفاعلة التي تقود الفرد إلى الانحراف، و مفهوم التصدع أو التفكك في الأسرة يعني:"غياب احد الزوجين أو وفاة الأب أو وفاة الأم ، أو بهجر الأب البيت أو تعدد الزوجات أو غياب احد الزوجين عن الأسرة لفترة طويلة، لسبب من الأسباب لفترة كالعمل أو غير ذلك

2-3- أساليب التنشئة الأسرية: لا يتوقف الأمر على الأسر المفككة و انحراف الأحداث بل أن الأسرة المستقرة اجتماعيا قد ينشا من بين أفرادها من يسلك سبيل الانحراف خصوصا حين تتبع الأسرة أساليب تربوية غير صحيحة تعود بأثر سلبية لأفرادها

[1] جفال منال، العوامل الإجتماعية المؤدية للسلوك الإنحرافي للتلميذ، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علم الإجتماع تخصص تربية كلية الآداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية قسم علم الاجتماع جامعة خيضر بسكرة ص 67، 2007 / 2008، ص 101.

2-4- المحيط السكني: يقصد بالمحيط السكني المنطقة الجغرافية التي تقطنها أسرة التلميذ بجوار العديد من الأسر، و تتشابك فيه العلاقات الاجتماعية بين تلك الأسر و أفرادها تأثرا و تأثيرا، لذا فإن الحي يسهم في تزويد التلميذ ببعض القيم و المواقف، و الاتجاهات و العادات و المعايير الاجتماعية

3- دور جماعة الرفاق في السلوك الانحرافي للتلميذ

إن الفرد يقوم بمقاومة مصادر السلطة و التمرد عن طريق هذه الجماعة، و ذلك بتأييد و تشجيع من قبل أفرادها الأمر الذي يسهم في سلوك الفرد نحو اتجاه إلى طريق الانحراف، و من هنا تظهر علاقة جماعة الرفاق بالصحبة السيئة في بروز سلوك الانحرافي و ذلك باعتبار هذه الجماعة من أكثر الأوساط الاجتماعية التي تؤثر في الكثير من مظاهر السلوك الإنساني.[1]

4- سبل للوقاية من السلوك الانحرافي:

- خلق بيئة مدرسية داعمة: حين يشعر التلاميذ بالأمان و الاحترام و التقدير.
- توفير برامج التوجيه و الإرشاد: لمساعدة التلاميذ على اتخاذ قرارات ايجابية و حل مشاكلهم
- تفعيل دور الأسرة: من خلال التواصل المدرسة و متابعة سلوك التلميذ في المنزل.[2]

5- بعض النظريات المفسرة لسلوك الانحرافي:

1-5- النظرية البيولوجية:

- **نظرية سيزار لومبروزو:**

يعتبر العامل البيولوجي عاملا أساسيا في تفسير السلوك و قد ظهر هذا الاتجاه خاصة عند المدرسة الايطالية التي أساسها سيزار لومبروزو فذكر إن المجرم شاذ من الناحية

---

[1] جفال منال، مرجع سابق ص 89.

[2] الطاهر سواكري أثر البيئة المدرسية في ظهور السلوك المنحرف والإجرامي عند التلميذ، محلة البحوث والدراسات الإنسانية، المجلد 3، العدد 2، جامعة سكيكدة، 2009، ص 236.

الجسمية و النفسية، فالناحية الجسمية تتضمن صفات خاصة مثل بروز عظام الخدين، إما من الناحية النفسية فيتميز المجرم بقلة الإحساس بالألم و الانعدام الخجل فهو مجرم بالميلاد، فهو يرتد إلى الإنسان البدائي، و هذا الارتداد هو أساس نظريته .

وضح لومبروزو نظريته البيولوجية في كتابه الإنسان المجرم 1876 حيث اخضع الجريمة إلى دراسة العلمية عوض من اللاهوتية و الميتافيزيقية.

و تقوم نظرية لومبروزو على الفرضيات التالية

- المجرم هو بالميلاد .
- يتميز بالشذوذ أو التشويه .
- هذا الشذوذ لا يسبب الجريمة لكنه يكشف عن شخصية المجرم .
- لا يستطيع الشخص هذا إن يبتعد عن الجريمة إلا إذا كانت ظروف حياته مناسبة .[1]

5-2- النظريات الاجتماعية:

- **نظرية دوركايم:**

تنطلق نظريته من أن هناك أزمات اقتصادية شديدة وهي عبارة عن إفلاس أو ثراء فيتغير المجتمع فجأة ولذلك يضطرب،وهذه الأزمات والتغييرات الاجتماعية المفاجئة تؤدي إلى رفع القيود عن طموحات الناس، فتزداد هذه الطموحات وحينئذ تسيطر الشهوات وتصل اللامعيارية إلى أقصى مداها،فتتجاوز الطموحات إمكانية التحقق،ويستمر التهيج بدون إشباع ويبدأ التسابق نحو الهدف وينمو الصراع وهنا تضعف الرغبة في الحياة التي تؤدي إلى انتحار .

وحسب هذه النظرية فان المجتمعات الصناعية تتجه إلى التجمع والتركز 'فتشكل المدن نتيجة الزيادة السكانية، وتؤدي وسائل الاتصال والمواصلات الحديثة إلى زيادة التجمع، وهذا التجمع يرافقه كثافة خلقية 'وهذه الكثافة الخلقية تؤدي إلى تقسيم العمل

[1] مخلوف محمد العربي،السلوك الإنحرافي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية دراسة ميدانية، لنيل شهادة ماجستير في علم الاجتماع، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ص 27 2007/2006.

وهو يؤدي بدوره إلى اللامعيارية، وهذه اللامعيارية تؤدي إلى حدوث الانحراف والجريمة والتفكك الاجتماعي.

فاللامعيارية عند دوركايم تعني انهيار المعايير الاجتماعية المسؤولة عن تنظيم العلاقات بين الأفراد في ظل المجتمع الواحد فاللامعيارية تشير إلى غياب القيم والمعايير الاجتماعية المتحكمة في السلوك الاجتماعي للأفراد ، فالفرد في ظل الوضع لا يفرق بين المشروع وغير المشروع وبذلك ينحرف الأفراد مشبعين حاجاتهم دون قيد أخلاقي.[1]

5-3- النظرية السيكولوجية:

يرى البعض أن هذا الاتجاه هو الإمتداد البيولوجي مع الإختلاف في النظرة إلى المنحرفين سلوكيا،إذا يعتبرهم هذا الاتجاه على أنهم أفراد يجب دراستهم ومعاملتهم كأفراد حيث لا يمكن علاج المنحرف إلا باعتباره شخصا في حد ذاته على عكس الاتجاه البيولوجي الذي يعتبر المنحرف كإنسان حيواني.

وفي إطار هذه النظرية التي يعززها مجموعة من الباحثين على رأسهم عالم النفس النمساوي فرويد freud،فإن ظاهرة الانحرافات الاجتماعية في البشر،تكون نتيجة صراع مستمر في نفوس بعض الأشخاص نتائج عن حالات مرضية نفسية والتي تتمثل في الإختلالات الغريزية والعواطف المنحرفة والأمراض النفسية والتخلف النفسي.

فيرى freud أن "شخصية الفرد تتأثر إلى حد كبير بالعوامل النفسية التي تتكون خلال مرحلة الطفولة، إذ تبقى رواسب هذه المرحلة عالقة بشخصية الفرد وتصبح دافعا لا شعوريا لسلوكه وتصرفاته ،فالجريمة تعبيرعن طاقة غريزية لم تجد لها مخرجا اجتماعيا، فأدت إلى سلوك لا يتفق والأوضاع التي يسمح بها المجتمع ".أي أن السلوك الإجرامي أو

[1] مخلوف محمد العربي، مرج سابق ص 31

بمعنى آخر الخروج عن القانون ،هو في الحقيقة رد فعل انفعالي من الفرد كنتيجة لدوافع فطرية عامة، ورغبات عنيفة خاصة تحتاج إلى الإشباع، بل أنها تلح على الفرد إشباعها .

ويمكننا القول أن النظريات نفسية قد ساهمت في إمكانية فهم الطبيعة الإنسانية بطريقة أفضل وألقت الضوء على السلوك الإنساني بوجه عام والسلوك المنحرف بوجه خاص.[1]

---

[1] بوزيرة سوسن،والعربي اشبودن،عوامل الانحراف والاتجاهات النظرية المفسرة للسلوك الانحرافي، مجلة الخلدونية، المجلد 9، العدد 1، جامعة الجزائر 2، 2016، ص 360.

خلاصة الفصل:

من خلال تطرقنا لهذا الفصل توصلنا إلى أهمية التواصل بين الأولياء والمدرسة وضرورته والهدف من التواصل بينهما وأنه توجد عدة قنوات رسمية يمكنها تفعيل البعد التواصلي مثل دفتر المراسلة ،جمعية أولياء التلاميذ.....إلخ، العوامل المؤثرة على التواصل بين الأسرة والمدرسة وعوامل السلوك الإنحرافي لدى التلاميذ ومعوقات التواصل بين الأولياء والمدرسة وسبل الوقاية من السلوك الانحرافي .

الفصل الثالث:

الإجراءات المنهجية المتبعة في الدراسة

تمهيد:

يمكن لأي دراسة ميدانية ان تكتسب الصفة العلمية إن استندت على قواعد منهجية تنجز في إطارها والتي يحددها موضوع الدراسة ، وترتكز دقة النتائج التي يتوصل لها الباحث على صحة الإجراءات التي يتبعها والأدوات التي يستخدمها أثناء إجراءه لبحثه ،و بناء على ذلك ستتم المحاولة في هذا الفصل التطرق إلى أهم الاجراءت المتبعة في هذه الدراسة ، وذلك من خلال التعرض للزيارات الاستطلاعية و المنهج المعتمد في الدراسة و مجالات الدراسة و عينة الدراسة و أهم أدوات جمع البيانات المعتمدة في الدراسة الميدانية .

1- الزيارات الاستطلاعية لميدان الدراسة:

تمثل الزيارة الاستطلاعية الخطوة الأولى التي تسبق الاستقرار نهائيا على خطة الدراسة ومن أهم الخطوات التي يقوم بها الباحث .

تم التوجه إلى متوسطة هوام علي بن شريف التي سوف يتم فيها إجراء الدراسة الميدانية في تاريخ 1 فيفري 2024 بهدف التعرف على المؤسسة و الظروف لمحيطة بالظاهرة المراد دراستها و الحصول على معلومات حول المؤسسة والتعرف على الصعوبات التي يمكن أن تحدث في الدراسة الأساسية من اجل تجنبها وقامت الباحثتان بمقابلة مديرة المتوسطة هوام علي بن شريف الونزة واخذ موافقة إجراء دراسة استطلاعية و مقابلة عينة من الأساتذة و الأولياء و تم القبول بتاريخ 5 فيفري 2024

2- المنهج الدراسي :

المنهج هو عبارة عن مجموعة والخطوات التي يتبعها الباحث بغية تحقيق بحثه وهو مجموعة منظمة من العمليات تسعى لبلوغ هدف و ينص على كيفية تصور تخطيط العمل حول الموضوع دراسة ما واعتبار أن موضوع البحث هوا الذي يفرض استخدام المنهج دون غيره ونظرا ما يميز هذه الدراسة من أهمية وبناء على ما تصبو إليه من أهداف وبعد الإطلاع على الأسس النظرية والدراسات السابقة التي لها صلة بالموضوع تم اعتماد على:

- **المنهج الوصفي** :الذي يعرف على أنه طريقة لوصف موضوع المراد دراسته من خلال منهجية علمية صحيحة وتصوير نتائج التي يتم توصل إليها على أشكال معبرة يمكن تفسيرها .[1]

تم استخدام المنهج الوصفي في موضوع الدراسة الحالية البعد التواصلي {أولياء + مدرسة} و الحد من السلوك الانحرافي لدى التلاميذ لان هذا البحث يسعى للوصف الدقيق

[1]، محمد سرحان علي المحمودي، مناهج البحث العلمي، الجمهورية اليمنية صنعاء ، دار الكتب ،الطبعة الثالث .1441/2019 ص 41 .

لهذه الظاهرة وجمع ما أمكن من معلومات عنها وتحليلها وتفسيرها بشكل علمي منظم للوصول من خلال ذلك إلى الإجابة عن التساؤلات الفرعية وتحقيق أهدافها،ومن هنا نرى إن المنهج الوصفي هو انسب مناهج لهذا الموضوع ويركز المنهج الوصفي على وصف دقيق وتفصيلي للظاهرة أو موضوع محدد على صورة نوعية أو كمية ،لكننا لن نعتمد على الوصف الجاف للظاهرة،بل سنقوم بتحليل وتفسير المعلومات المتحصل عليها من الدراسة الميدانية .

3- المجالات الدراسي :

تتمثل مجالات الدراسة في المكان والزمن الذي استغرقته وأيضا المجتمع الذي اختبرت منه العينة التي أجريت معها البحث الميداني لقد كانت الخطوات غلى نحو التالي :

3-1- المجال الزمني : يقصد بالمجال الزماني الفترة التي استغرقها الباحث لإنجاز الدراسة تمت هذه الدراسة بشقيها النظري والميداني خلال السنة الجامعية 2024/2023 على نحو التالي :

3-2- الدراسة النظرية : بدأت الدراسة مع قبول اللجنة العلمية للقسم لموضوع الدراسة واستمرت حتى إكمال عملية البحث النظري وبداية العمل الميداني.

- الدراسة الميدانية :كانت هذه الدراسة عبر مرحلة امتدت من : يوم16 ماي 2024 حيث تم فيها مقابلة وطرح مجموعة من الأسئلة على الأساتذة حول موضوع الدراسة و التحاور معهم إلى غاية 21 ماي 2024.

3-3- المجال المكاني : تمت الدراسة الميدانية بمتوسطة هوام علي بن الشريف دائرة ونزه ولاية تبسه حي طريق المريج تم بناء هذه المتوسطة سنة 2006 وسنة الإنشاء 2009 ومساحة الكلية 100000.00 ذات 15 قاعة خاصة بدراسة العادية وذات 698 تلميذ ويتمثل عدد الأساتذة 26 .

3-4- المجال البشري: إن تحديد مجتمع دراسة يعني علميا تعيين دقيق لوحدات ومفردات المجتمع وموضوع الدراسة والتي نستخرج منها في ما بعد العينة .

بما أن مجتمع البحث يتكون من 26 أستاذ أخذنا منهم 9 أساتذة رئيس كل مادة وأولياء تلاميذ هذه المؤسسة 4 أولياء.

4- عينة الدراسة وخصائصها:

4-1- مفهوم العينة :تعرف العينة على أنها جزء من المجتمع الأصلي ، بحيث تتوافر في هذا الجزء نفس خصائص المجتمع .

4-2- كيفية اختيار العينة: في حالة عجز الباحث عن دراسة جميع أفراد المجتمع فإنه في هذه الحالة يلجأ إلى اختيار جزء منها ومن ثم القيام بدراستها وتعميم النتائج المتحصل عليها،وهذا ما يمكن تسميته بالعينة ، واختيار نوع العينة لا يكون تلقائي و عشوائيا وإنما يعتمد على عدد من المعايير والأسس وأدوات جمع البيانات وطبيعة موضوع الدراسة وغيرها وبناء على هذا فقد تم الاعتماد غي هذه الدراسة على العينة العشوائية البسيطة يكون هذا النوع من العينات مفيدا ومؤثرا عندما يكون هناك تجانس وصفات مشتركة بين جميع أفراد المجتمع الأصلي بالمعني بالدراسة من حيث الخصائص المطلوب دراستها في البحث وعلى هذا الأساس فإن جميع أسماء أفراد المجتمع الأصلي يجب أن تكون محددة ومعروفة لدى الباحث.

4-3- خصائص عينة الدراسة: مجتمع الدراسة هو قائمة تشمل كل عناصر مجتمع البحث وتم تحديد مجتمع الدراسة في متوسطة هوام علي بن شريف ببلدية الونزة ولاية تبسة و العدد الإجمالي للتلاميذ كان 525 و الأساتذة 26 تم اختيار 9 أساتذة من مجتمع البحث و4 أولياء تم اختيار 4 الأولياء بسبب ضيق الوقت أولا رفض الأولياء المقابلة بسبب تزامن المقابلة مع اختبارات طور المتوسط عدم قبول المقابلة لأنها بحث علمي لا يخص المؤسسة عدم فهم أسباب المقابلة لذلك تم اختيار العينة اختيار عشوائي تحت مجموعة من الضوابط و المعايير بغرض دراسة هذا المجتمع لان العينة جزء من الكل .

5- أدوات جمع البيانات في المعتمدة في الدراسة الميدانية:

إن عملية جمع البيانات من أهم الخطوات البحث العلمي لأنها هي التي تسوق الباحث إلى الحقائق يجب على الباحث اختيار أداة جمع البيانات بما يتناسب مع طبيعة مشكلة وطريقة البحث ولأن دراستنا تتمحور حول البعد التواصلي أولياء +المدرسة والحد من السلوك الانحرافي لدى التلاميذ تم استخدام المقابلة. [1]

5-1- المقابلة : محادثة أو حوار موجه بين الباحث من جهة وشخص أو أشخاص آخرين من جهة أخرى بغرض الوصول إلى معلومات تعكس حقائق أو مواقف محددة يحتاج الباحث وصول إليها بضوء أهداف بحثه.

5-2- خصائص المقابلة:

أولا : للمقابلة في البحث العلمي هدف واضح وصريح

ثانيا :تتم المقابلة عادة بين شخصين أو أكثر بغرض جمع المعلومات

ثالثا :من خصائص المقابلة السهولة في رد فعل الأشخاص

الهدف من المقابلة في بحث البعد التواصلي بين {أولياء+مدرسة} والحد من السلوك الانحرافي: هدفت هذه المقابلة إلى فهم طبيعة العلاقة بين الطرفين وتحديد العوامل التي تؤثر عليها ،مما يمكن من تطوير استراتيجيات فعالة للبعد التواصلي بين الأولياء والمدرسة وتفعيل قنوات تسهل التواصل بينهما ومعرفة مدى وعي الأولياء لأهمية التواصل والتعاون بينهما لتأثير إيجابيا على سلوك التلاميذ وتقليل السلوك الإنحرافي .

[1]محمد سرحان علي المحمود، مرجع سابق، ص 141 .

خلاصة الفصل:

من خلال هذا الفصل تم التطرق إلى المختلف المناهج وتقنيات التي اعتمدت عليها الدراسة حيث اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي الذي يقوم على وصف التحليل البيانات وتفسيرها من أجل وصول الى نتائج دقيقة كما تم الاعتماد على تقنية المقابلة كأداة رئيسية في البحث العلمي ، ثم تم التطرق الى كيفية اختيار العينة حيث اعتمدت الدراسة على العينة العشوائية البسيطة وفي الأخير عرضنا مجالات الدراسة المكاني،الزماني ،والبشري، ثم تقديم الإطار المنهجي للدراسة.

الفصل الرابع:

عرض وتحليل واستخلاص النتائج ومناقشتها

تمهيد:

يعتبر هذا الفصل كعرض للمقابلة و مناقشة نتائجها والتحليل واستخلاص النتائج في ضوء الدراسات السابقة و النظريات الخاصة بالبحث وأخيرا النتائج العامة

1- عرض نتائج المقابلة الخاصة بالأولياء ومناقشتها

1-1- المحور الأول: يتعلق بالعوامل المؤثرة على جودة التواصل بين الأولياء والمدرسة

تحليل السؤال (01): يتعلق بالخبرة المهنية للأستاذ أن تؤثر على جودة التواصل بين الأولياء والمدرسة.

من خلال عرض إجابات المبحوثين حول هذه العبارة الاولى والتي ترى بأن توفير المعرفة والدعم اللازم من خلال استغلال الأستاذة ذو الخبرة المهنية والذين يملكون المعرفة والمهارات اللازمة لفهم احتياجات التلاميذ بشكل أفضل. يساعد في توفير الدعم والتوجيه المناسب للأولياء. كما أن عامل الخبرة يمكن من توفير المعلومات والنصائح المفيدة للأولياء حول كيفية دعم تعلم وتطور أبنائهم. وترى أن المعاملة العادلة والفرص المتساوية هي أبرز العوامل المؤثرة وذلك من خلال الوعي بأهمية المعاملة العادلة والموضوعية لجميع الأولياء والتلاميذ، كما أنه يسعى إلى منح الفرص المتساوية لجميع التلاميذ لحل مشاكلهم والتعبير عن احتياجاتهم.وهو ما يعزز الثقة والتعاون بين الأولياء والمدرسة.، وإلى القول بأن التواصل الفعال يتم من خلال الأستاذ وهو من يكون له الدور الفعّال للتواصل مع الأولياء وذلك من خلال تقديم المعلومات بوضوح وتفهّم احتياجاتهم وتوجيههم بشكل صحيح. من خلال التفاعل الإيجابي والتعاون المثمر بين الأولياء والمدرسة و أن أهمية عملية للتواصل بين الأولياء والمدرسة تتم من خلال التعامل الإيجابي مع سلوك وذلك يتضح من خلال قدرة على التعامل بإيجابية مع سلوكيات التلاميذ وتوفير الدعم والتوجيه المناسب للأولياء حول كيفية التعامل مع سلوك أبنائهم. مما ينعكس إيجابًا على العلاقة بين الأولياء والمدرسة.

ويمكننا استنتاج أن الخبرة المهنية للأستاذ يمكن أن تؤثر على جودة التواصل بين الأولياء والمدرسة

من خلال اجابات مفردات الدراسة بشكل عام، تساهم خبرة الأستاذ المهنية في تعزيز التواصل الفعّال والبناء بين الأولياء والمدرسة من خلال توفير المعرفة والدعم اللازم، المعاملة العادلة، التواصل الفعال، والتعامل الإيجابي مع سلوك التلاميذ، وهذا بدوره يحسّن جودة العلاقة والتعاون بين الأولياء و المؤسسة التعليمية .

- تحليل السؤال (02):يتعلق بالحالة المدنية للأستاذ أن تؤثر على جودة التواصل بين الأولياء والمدرسة

من خلال عرض إجابات المبحوثين حول العبارة الثانية والتي ترى أن العامل الشخصي والعاطفي له تأثير فالحالة المدنية للأستاذ وما قد يصاحبها من ظروف شخصية أو عائلية، يمكن أن تؤثر على استقراره النفسي والعاطفي. وهذا بدوره قد يؤثر على قدرة الأستاذ للتواصل بشكل فعال مع أولياء الأمور والتفرغ لهذا الجانب وأن الأستاذ إذا كان يمر بظروف شخصية صعبة، فقد يكون منشغلاً بها ولا يركّز بشكل كاف على تواصله مع الأولياء، مما يؤثر على جودة هذا التواصل. واتجهوا الى إن القول بأن الحالة المدنية المستقرة للأستاذ يمكن أن تساعد في بناء علاقات أفضل مع أولياء الأمور،حيث يشعرون بالاستقرار والثقة في الأستاذ. وهذا بدوره يسهّل التواصل والتفاعل بين الطرفين. وبأن إحساس الأستاذ بالمسؤولية العلمية والاجتماعية اتجاه التلاميذ وأولياء الأمور يمكن أن يدفعه للحرص على التواصل الفعال معهم، بغض النظر عن ظروفه الشخصية.

تشير الإجابات المُقدّمة إلى أن الحالة المدنية للأستاذ يمكن أن تؤثر فعلا على جودة التواصل بين الأولياء والمدرسة وذلك من خلال توجهات بناءً على ذلك، يتضح أن للحالة المدنية للأستاذ دوراً مهماً في تحديد جودة التواصل بين الأولياء والمدرسة. الاستقرار والرضا الشخصي للأستاذ يساعد في تعزيز هذا التواصل وتطويره، بينما الظروف الشخصية الصعبة قد تؤثر سلباً عليه. لذا من المهم مراعاة هذا الجانب في إدارة العلاقة بين الأولياء والمدرسة.

- تحليل السؤال (03): يتعلق بالإلتزام الأستاذ وتأثيره على جودة التواصل بين الأولياء والمدرسة:

من خلال عرض اجابات المبحوثين حول هذه العبارة الثالثة التي ترى بأن إحساس الأستاذ بالمسؤولية العلمية والاجتماعية تجاه طلابه وأولياء أمورهم يدفعه للحرص على التواصل الفعال والمنتظم مع الأولياء. وإن هذا الالتزام يعزز من جودة التواصل. وأن الأستاذ عندما يشعر بالالتزام والمسؤولية، فإنه يكون أكثر انفتاحاً على الأولياء وعدم التكتم عن تصرفات أبنائهم. وهذا يساهم في بناء الثقة والشفافية في العلاقة. ويمكن القول بأن التزام الأستاذ بالتواجد المنتظم في المدرسة وتقديم ملاحظات إيجابية عن تفاعل الأولياء، يخلق جواً من التعاون والتواصل البناء. و القول بأن الشعور بالالتزام والمسؤولية لدى الأستاذ قد ينعكس على استقراره النفسي والعاطفي، مما يساعد على تركيزه والتفرغ للتواصل مع الأولياء بشكل أفضل. من خلال تحليل إجابات عينات الدراسة، يمكن استنتاج أن إلتزام الأستاذ يمكن أن يؤثر على جودة التواصل بين الأولياء والمدرسة.

وبشكل عام، فإن إلتزام الأستاذ بالمسؤولية والالتزام اتجاه الأولياء يساهم في تعزيز جودة التواصل بينهم وبين المدرسة. هذا الإلزام يخلق جواً من الثقة والشفافية والتعاون المشترك لخدمة مصلحة التلاميذ، كما أنه ينعكس إيجابياً على استقرار الأستاذ وقدرته على التركيز والتفاعل بفعالية.

- تحليل السؤال (04): يتعلق باختلاف جنس الأساتذة في تعزيز التواصل مع الأولياء

من خلال عرض اجابات المبحوثين حول هذه العبارة الرابعة، هناك بعض الاختلافات التي يمكن ملاحظتها والتي ترى بأن العلاقة بين الجنس من اختلاف العلاقة بين الطفل وأمه عن العلاقة مع أبوه، وكذلك الأمر بالنسبة لعلاقة الأولياء مع الأساتذة من الجنسين. فقد تجد الأولياء بارتياح أكبر عند التواصل مع أساتذة من نفس جنس الوالد المعني (الأم أو الأب). ويكمن القول بأنه قد يكون هناك اختلاف تفاعل الأساتذة واختلاف

أساليب تواصل وتفاعل مختلفة مع الأولياء. فقد يكون الأساتذة الإناث أكثر قدرة على التعامل العاطفي والاجتماعي مع الأولياء. بينما قد يكون الأساتذة الذكور أكثر قدرة على التواصل الموضوعي والحازم عند الضرورة. و بالقول أن عامل الثقة والقبول قد يشعر بعض الأولياء بقدر أكبر من الثقة والقبول عند التواصل مع أساتذة من نفس الجنس. وهو ما يعزز من جودة التواصل ويسهل تبادل المعلومات والشفافية، حيث أن جنس الأساتذة قد يؤثر فعلا على طبيعة التواصل والعلاقة مع الأولياء.

إجمالا يمكن القول أنه لا يمكن تعميم هذه الاختلافات، فهناك الكثير من العوامل الأخرى التي قد تؤثر على طبيعة التواصل بين الأساتذة والأولياء، مثل الشخصية والخبرة والمهارات التواصلية. ولكن جنس الأستاذ قد يكون له دور في تعزيز جودة هذا التواصل في بعض الحالات.

استخلاص نتائج الدراسة الميدانية مما سبق من تحليل وتفسير البيانات الميدانية تمثلت في استخلاص النتائج التالية :

المحور الأول:

بناءً على النتائج السابقة نجد أن أهم العوامل المؤثرة على جودة التواصل بين الأولياء والمدرسة ، يمكن استخلاصها وفقا للنتائج التالية:

أولا الخبرة المهنية للأستاذ، فالأساتذة ذو الخبرة والكفاءة المهنية العالية يتمكنون من إقامة علاقات تواصلية أقوى مع الأولياء. أيضا يمكن أن تمنح الخبرة الأساتذة المهارات اللازمة للتعامل بفعالية مع مختلف الشخصيات والاحتياجات لدى الأولياء. ونجد أن الأساتذة الأكثر خبرة يكونون أكثر قدرة على التواصل الفعال وتلبية توقعات الأولياء. ثانيا تم التوصل إلى أن الحالة المدنية للأستاذ قد تؤثر (متزوج/أعزب، لديه أطفال أم لا) على طبيعة تواصله مع الأولياء. فالأساتذة الذين لديهم خبرة شخصية بالأسرة والتربية قد يكونون أكثر قدرة على فهم وتلبية احتياجات الأولياء. ومنه يمكن القول أن الحالة المدنية قد تؤثر على مدى ارتباط الأستاذ بالقضايا التي تهم الأولياء. ثالثا نجد أن الأساتذة

الملتزمون بمسؤولياتهم ويتحلون بالمسؤولية والاحترافية يبنون علاقات تواصلية أقوى مع الأولياء. فالتزام الأستاذ ينعكس على مستوى تفانيه في متابعة شؤون الطلبة والتواصل مع أوليائهم. ويعزز الالتزام والمسؤولية أيضا من مصداقية الأستاذ وثقة الأولياء به رابعا تم التوصل إلى أن اختلاف جنس الأساتذة يمكن على جودة التواصل مع الأولياء. فالأساتذة من نفس جنس الوالد المعني قد يسهلون عملية التواصل والتفاعل. فالأساتذة الإناث قد يكنّ أكثر قدرة على التعامل العاطفي والاجتماعي مع الأولياء. بينما الأساتذة الذكور قد يكونون أكثر قدرة على التواصل الموضوعي والحازم عند الضرورة.

بشكل عام، تلعب هذه العوامل دوراً مهماً في تعزيز جودة التواصل بين الأولياء والمدرسة، وتحتاج إلى مراعاتها عند تطوير استراتيجيات التواصل وبناء شراكة فعالة.

1-2- المحور الثاني: متعلق بأنواع السلوكيات الانحرافية الشائعة لدى التلاميذ وكيفية التقليل منها خلال تعزيز التواصل مع الأساتذة.

تحليل السؤال (05): يتعلق بطرق التعامل مع السلوكيات الانحرافية لأبنائكم خارج أو داخل المؤسسة

من خلال عرض إجابات المبحوثين حول هذه العبارة الخامسة نجد انها ترى بأن الإصغاء لعدة مرات ثم القيام بعملية الردع. تعد نهجا جيدا يبدأ بالاستماع والفهم العميق للمشكلة من خلال التواصل المتكرر مع الابن. ثم ينتقل إلى خطوة الردع والحد من السلوك الانحرافي بشكل حاسم. هذا التوازن بين الاستماع والحزم ضروري لمعالجة المشكلة بشكل فعال. وايضا بأن ذلك يتم بالتوعية والنصح وتقييم أمثلة من الواقع ومع المتابعة والتصرف الصارم." فهذا النهج يركز على التعليم والتوجيه من خلال التوعية والنصائح القيمة. وكذلك تقديم أمثلة من الواقع لتوضيح مخاطر السلوكيات الانحرافية. إضافة إلى المتابعة المستمرة والتصرف الحاسم عند الضرورة. هذا النهج متكامل ويجمع بين البناء والحزم. وترى أن ذلك يتم "حسب طبيعة السلوكيات الانحرافية." وهو ما يؤكد على معالجة كل حالة بشكل فردي بناءً على طبيعة السلوك الانحرافي. وهذا مهم لأن

السلوكيات الانحرافية قد تختلف في درجتها وأسبابها، لذا يجب التعامل معها بمرونة وحسب ظروف كل حالة. و القول بان ذلك يتم بالحوار المفتوح والصادق مع توضيح لهم السلوكيات الغير ملائمة ومناقشة عواقبها." فهذا النهج يؤكد على أهمية الحوار المفتوح والصريح مع الابن. حيث يتم توضيح السلوكيات غير المناسبة وتبيان عواقبها بشكل موضوعي. وهذا يساعد في زيادة الوعي لدى الابن وتحمله لمسؤولية أفعاله.

بشكل عام، يتضح أن النهج الأمثل يجمع بين عدة عناصر مكملة لبعضها البعض، الاستماع والفهم، التوعية والتوجيه، المتابعة والحزم، والتعامل الفردي مع كل حالة. وهذا يساعد في معالجة السلوكيات الانحرافية بشكل فعال وإرشاد الأبناء نحو السلوك المناسب. فهذه الاستراتيجيات المتنوعة توفر إطارًا شاملاً للتعامل مع السلوكيات الانحرافية لدى الأبناء، سواء داخل المؤسسات أو خارجها. تتضمن الاستماع، التوعية، التأديب، الحوار والنصح، بما يمكّن من معالجة هذه القضايا بشكل فعال. يتطلب الأمر الحكمة والتعامل الحساس مع كل حالة على حدة.

تحليل السؤال (06): يتعلق بالتواصل ضروري مع المدرسة أو غير ضروري

من خلال عرض إجابات المبحوثين حول هذه العبارة السادسة ، فإن التواصل بين المدرسة وأولياء أمور التلاميذ يُعتبر ضروريًا وله أهمية كبيرة. هناك عدة أسباب تؤكد ذلك، حيث توجهوا الى القول بأن إعلام أولياء الأمور عن سلوكيات أبنائهم من الأهمية بمكان إبلاغ أولياء الأمور بما يتعلق بسلوكيات أبنائهم في المدرسة، سواء الإيجابية أو السلبية، وهذا التواصل يساعد على متابعة سلوك الطالب والتدخل في الوقت المناسب إذا لزم الأمر إذ يمكننا القول بأن التعرف على سلوكيات التلاميذ والتعزيز من خلال التواصل المستمر، يمكن للمدرسة والأهل التعرف على سلوكيات الطلاب بشكل أفضل وتعزيز السلوكيات الإيجابية والعمل على تصحيح السلوكيات السلبية، وإلى أن ضمان تحقيق النجاح وتقليل السلوكيات الانحرافية حيث أصبح التواصل بين المدرسة

والأولياء يساعد على ضمان نجاح التلاميذ وتقليل السلوكيات الانحرافية من خلال المتابعة والتعاون.

بناءً على ذلك، يمكن القول إن التواصل بين المدرسة وأولياء الأمور هو أمر ضروري ومهم جدًا لضمان تطور التلاميذ وتحقيق النجاح الأكاديمي والسلوكي لهم.،وهذا التواصل يعود بالنفع على الطلاب والمدرسة والأسرة على حد سواء.

تحليل السؤال (07):يتعلق باستجابة من الحد من السلوكيات الانحرافية لأبنائكم من خلال التعاون مع المدرسة وكيف ذلك

من خلال عرض إجابات المبحوثين حول هذه العبارة السابعة التي ترى انه عندما يكون هناك تنسيق وتعاون بين الجهتين، يكون هناك فرصة أكبر للتعامل مع السلوكيات الانحرافية بشكل أفضل. واتجهو إلى التأكيد على أن ضرورة إتباع نظام وانضباط داخل المدرسة، يساعد على الحد من السلوكيات الانحرافية. وإلى عدم وجود أدوات ووسائل ناجحة للكشف عن السلوك الانحرافي. وهنا يأتي دور التعاون بين المدرسة والأولياء في تطوير هذه الأدوات والوسائل، وأصبح التعاون مع المدرسة يساعد في فهم سلوك الأبناء وبالتالي التقليل من السلوكيات الانحرافية، حيث يتضح أن التعاون بين أولياء الأمور والمدرسة له دور كبير في الحد من السلوكيات الانحرافية لدى التلاميذ.

بناءً على ذلك، يمكن القول إن التعاون بين أولياء الأمور والمدرسة له دور فعال في الحد من السلوكيات الانحرافية لدى الطلاب ،ومن خلال هذا التعاون يمكن تطوير الأدوات والوسائل اللازمة للكشف عن السلوكيات الانحرافية، وتعزيز الانضباط والنظام داخل المدرسة، بالإضافة إلى فهم سلوك الأبناء والعمل على تصحيحه.

استخلاص نتائج الدراسة الميدانية مما سبق من تحليل وتفسير البيانات الميدانية تمثلت في استخلاص النتائج التالية :

المحور الثاني :

من خلال تحليل الأسئلة المطروحة في هذا المحور، يمكن استخلاص النتائج التالية:

يتطلب التعامل مع السلوكيات الانحرافية التعاون الوثيق بين الأسرة والمدرسة، فالتنسيق والتواصل بين الجهتين ضروري لفهم أسباب هذه السلوكيات والتعامل معها بشكل فعال. كما يجب إتباع أساليب تربوية مناسبة لتصحيح هذه السلوكيات، مثل الحوار والتوجيه والإرشاد، بدلاً من العقاب والتهديد، ويُعتبر التواصل مع المدرسة أمرًا ضروريًا وهامًا لمتابعة سلوك التلاميذ وتقدمهم الدراسي.

كما يساعد هذا التواصل على فهم المشكلات التي يواجهها الطلاب والعمل على حلها بشكل مشترك.، وأيضا فهو يعزز الثقة والتفاهم بين الأسرة والمدرسة، مما ينعكس إيجابًا على سلوك التلاميذ.

وتعد الاستجابة للحد من السلوكيات الانحرافية من خلال التعاون مع المدرسة وذلك من خلال التعاون بين الأسرة والمدرسة عاملاً مهمًا في الحد من السلوكيات الانحرافية لدى التلاميذ فهذا التعاون يساعد على تبادل المعلومات والخبرات بين الجهتين، مما يمكّنهما من تحديد أسباب هذه السلوكيات والتعامل معها بشكل أكثر فعالية. كما أن التواصل المستمر والتنسيق بين الأسرة والمدرسة يعزز الرقابة والمتابعة على سلوك التلاميذ، مما يساهم في الحد من السلوكيات الانحرافية.

وفي الختام، يتضح أن التعاون والتواصل الفعّال بين الأسرة والمدرسة هو المفتاح الأساسي للحد من السلوكيات الانحرافية لدى التلاميذ ويتطلب ذلك تبني أساليب تربوية مناسبة، وتبادل المعلومات والخبرات ،والعمل المشترك على تصحيح هذه السلوكيات.

1-3- المحور الثالث: متعلق بآليات المشتركة بين الأولياء والمدرسة للحد من السلوك الانحرافي لدى التلاميذ.

تحليل السؤال (08): : يتعلق بالمجالس التأديبية التي تعمل على الحد من السلوك الانحرافي.

من خلال عرض اجابات المبحوثين في العبارة الثامنة، يمكن تقديم التحليل والتفسير التالي للدور الذي يمكن أن تقوم به المجالس التأديبية في الحد من السلوك

الانحرافي لدى التلاميذ، يمكننا القول بأن تطبيق عقوبات متناسبة مع خطورة السلوك الانحرافي يساعد على ردع التلاميذ وتوجيههم نحو السلوك الصحيح. ومنه تدرج العقوبات من الأخف إلى الأشد يعطي فرصة للتلاميذ لتعديل سلوكه قبل اللجوء إلى عقوبات أكثر صرامة. وإلى أن زيادة عدد المجالس التأديبية وتفعيل دورها يُعد ضروريًا للتعامل بشكل أكثر حزمًا مع السلوكيات الانحرافية، ومنه يجب أن تكون هذه المجالس مؤلفة من إدارة المدرسة والمعلمين وممثلي الأهالي، لضمان الموضوعية والعدالة في اتخاذ القرارات، وأن وضع قواعد انضباط واضحة ومعلنة للتلاميذ وتطبيقها بشكل عادل يساهم في تقليل السلوكيات الانحرافية، كما يجب أن تكون هذه القواعد مبنية على الحوار والتوجيه بدلاً من الفرض والعقاب، مع إعطاء الفرصة للتلاميذ لتصحيح سلوكياتهم، وأنه ينبغي أن تركز المجالس التأديبية على الجوانب الوقائية والإرشادية، كتنظيم برامج توعوية وإرشادية للتلاميذ، وهو ما يساعد على تعزيز الجوانب الأخلاقية والسلوكية لدى التلاميذ وتجنب الوقوع في السلوكيات الانحرافية.

إجمالا يمكن القول إن تفعيل دور المجالس التأديبية وتطبيق الإجراءات المناسبة بشكل عادل وموضوعي يُعد مفتاحًا لنجاح الجهود الرامية إلى الحد من السلوكيات الانحرافية لدى التلاميذ.

تحليل السؤال (09): يتعلق بجمعية أولياء التلاميذ التي تعمل على الحد من السلوك الانحرافي لدى التلاميذ.

من خلال عرض اجابات المبحوثين في العبارة التاسعة يمكن تقديم التحليل والتفسير التالي حول الدور الذي يمكن أن تقوم به جمعية أولياء التلاميذ في الحد من السلوك الانحرافي لدى التلاميذ، حيث ترى بأن جمعية أولياء التلاميذ تقوم بتنظيم حملات توعوية وتحسيسية للتلاميذ حول أهمية الالتزام بالقيم والمعايير السلوكية الإيجابية، هذه الحملات تساعد في تعزيز الوعي لدى التلاميذ وتوجيههم نحو السلوكيات المرغوبة. و إلى أن تشجيع التلاميذ على المشاركة في النشاطات الرياضية والسياحية والتربوية

المنظمة من قبل جمعية أولياء التلاميذ، هذه المشاركة تساعد في ملء أوقات فراغ التلاميذ بطريقة بناءة وتوجيههم بعيدًا عن السلوكيات الانحرافية وترى بأن جمعية أولياء التلاميذ تقوم بالتنسيق والتعاون مع إدارة المدرسة لتعزيز القيم والمعايير السلوكية الإيجابية ،ويمكن أن يتضمن ذلك المساعدة في تنفيذ برامج تربوية وإرشادية للتلاميذ، أو المساهمة في تحسين البيئة المدرسية. وترى بأن جمعية أولياء التلاميذ تقوم بتقديم الدعم والمساندة اللازمة للتلاميذ ذوي السلوكيات الانحرافية.،كذلك تقديم الدعم المادي والمعنوي للمدرسة في جهودها للحد من السلوك الانحرافي.

إجمالا يمكن القول إن تفعيل دور جمعية أولياء التلاميذ من خلال هذه الأنشطة والمبادرات يُعد من العوامل المهمة في المساهمة بشكل فعال في الحد من السلوكيات الانحرافية لدى التلاميذ.

تحليل السؤال (10): يتعلق بفضاء الأولياء في تحسين السلوك الإنحرافي لدى التلاميذ

من خلال عرض اجابات المبحوثين في العبارة العاشرة هو أن مناقشة سلوكيات التلاميذ المنحرفين بين الأولياء من خلال تبادل المعلومات والخبرات من الأمور المهمة لمعرفة سلوكيات التلاميذ المنحرفة ،فهذه المناقشات تساعد في فهم أبعاد المشكلة وتحديد الاستراتيجيات المناسبة للتعامل معها وإلى القول بأنه على أولياء الأمور القيام بمتابعة يومية لسلوك أبنائهم في المدرسة والمنزل، فهذه المتابعة الدقيقة والصحيحة تساعد في الكشف المبكر عن أي سلوكيات انحرافية وتصحيحها. وبأنه يجب على أولياء الأمور إعادة النظر في النشاطات والبرامج التي يشارك بها أبنائهم. و التأكد من أنها تتماشى مع أهداف تنمية السلوك الإيجابي وتبتعد عن مصادر السلوك الانحرافي. و انه يجب على أولياء الأمور تقديم الدعم والتشجيع اللازم لأبنائهم لتعزيز السلوكيات الإيجابية، وفي حالة ظهور سلوكيات انحرافية، يجب التدخل بشكل سريع ومناسب للتعامل معها.

إجمالا يمكن القول أن مشاركة أولياء الأمور بفاعلية في هذه الأنشطة والممارسات يُعد من العوامل الحاسمة في تحسين السلوك الانحرافي لدى التلاميذ، كما أن التعاون الوثيق بين الأسرة والمدرسة يُعزز من فرص النجاح في هذا المجال.

تحليل السؤال (11): يتعلق بالتوصيات المقترحة لتحسين سلوك التلاميذ داخل المؤسسة

من خلال عرض اجابات المبحوثين في العبارة الحادي عشر هناك عدة توصيات مقترحة لتحسين سلوك التلاميذ داخل المؤسسة التعليمية، ترى بأن إشراك التلاميذ في أنشطة ثقافية وترفيهية منظمة داخل المؤسسة. فهذه الأنشطة تساعد على تنمية المهارات الاجتماعية والشخصية، وتصريف الطاقة الزائدة بطريقة بناءة،وبأن التواصل المستمر بين الأولياء والمدرسة لمتابعة سلوك التلاميذ والتأكد من انضباطهم.و تقديم النصائح والإرشادات من قبل الأساتذة والمشرفين للتلاميذ لتعزيز السلوكيات الإيجابية، وإلى التوصية بعقد اجتماعات دورية بين أولياء الأمور والمدرسة لمناقشة تقدم التلاميذ وسلوكياتهم، هذه الجلسات التي يمكن أن تعزز التعاون والتنسيق بين الأسرة والمدرسة لمعالجة أي مشكلات سلوكية وإلى التوصية بتوفير الدعم النفسي والاجتماعي للتلاميذ الذين يواجهون صعوبات سلوكية هذا الدعم يساعدهم على التغلب على المشكلات والتكيف مع البيئة المدرسية بشكل إيجابي.

إجمالا يمكن القول أن تطبيق هذه التوصيات بشكل متكامل داخل المؤسسة التعليمية، بالتعاون مع أولياء الأمور، سيُسهم بشكل كبير في تحسين سلوك التلاميذ وتعزيز الانضباط والقيم الإيجابية لديهم.

استخلاص نتائج الدراسة الميدانية مما سبق من تحليل وتفسير البيانات الميدانية تمثلت في استخلاص النتائج التالية :

من خلال ما سبق يمكن القول أن أهم الآليات التي يمكن أن يشترك فيها الأولياء والمدرسة للحد من السلوك الانحرافي لدى التلاميذ هي أولا العمل على تعزيز دور المجالس التأديبية التي تمثل آلية هامة للتعامل مع السلوكيات الانحرافية للتلاميذ.، ومنه يمكن لهذه المجالس أن تعمل على تطبيق إجراءات تأديبية مناسبة، مثل توجيه التوبيخات أو الحرمان من بعض الأنشطة كما يمكنها اتخاذ قرارات مبنية على تحليل أسباب السلوك الانحرافي وتقديم حلول علاجية للتلاميذ ثانيا: تفعيل دور جمعية أولياء التلاميذ والتي هي تمثل قناة تواصل هامة بين الأسرة والمدرسة ومنه يمكن لهذه الجمعية أن تعقد اجتماعات دورية مع الأولياء لمناقشة قضايا السلوك الانحرافي وسبل معالجتها. كما يمكن أن تنظم برامج توعوية وتثقيفية للأولياء والتلاميذ حول الآثار السلبية للسلوك الانحرافي ثالثا: لا يمكن إغفال دور فضاء الأولياء الذي يوفر مساحة للتفاعل والتواصل بين الأسرة والمدرسة، ومنه استغلال هذا الفضاء لتعزيز الشراكة والتنسيق المشترك في معالجة قضايا السلوك الانحرافي. كما يمكن أن يكون مكانًا لتبادل الخبرات والممارسات الناجحة بين الأولياء والمدرسة.

ومنه يمكن اقتراح التوصيات التالية:

- تفعيل دور المجالس التأديبية وربطها بخطط علاجية شاملة للتلاميذ.
- تعزيز دور جمعية أولياء التلاميذ في متابعة القضايا السلوكية والمشاركة في حلها.
- استثمار فضاء الأولياء كمنصة للتواصل والعمل المشترك لمعالجة السلوك الانحرافي.
- تطوير برامج توعوية وتدريبية للأولياء والتلاميذ حول السلوكيات الإيجابية.

إن تفعيل هذه الآليات المشتركة بين الأولياء والمدرسة سيساهم بشكل كبير في الحد من السلوك الانحرافي لدى التلاميذ وتعزيز البيئة التعليمية الإيجابية.

2- عرض نتائج المقابلة الخاصة الأساتذة ومناقشتها

2-1- المحور الأول:متعلق بالعوامل المؤثرة على جودة التواصل بين الأولياء والمدرسة

تحليل السؤال (01): يتعلق بالعوامل الثقافية التي ترى أنها تؤثر على جودة التواصل بين الأولياء والمدرسة

من خلال عرض اجابات المبحوثين في العبارة الاولى ، يتضح أن هناك عدة عوامل ثقافية مهمة تؤثر على جودة التواصل بين الأولياء والمدرسة،وذلك من خلال مشاركة الوالدين في تعليم أبنائهم، فإذا كان الوالدان غير منخرطين بشكل كاف في متابعة تعليم أبنائهم، فإن ذلك سيؤثر سلبًا على جودة التواصل مع المدرسة وإلى التركيز على فهم الوالدين للمعلومات والمناهج التعليمية، فإذا لم يكن الوالدان على دراية كافية بالمناهج والآليات التعليمية، سيكون من الصعب عليهم التواصل بفعالية مع المدرسة. و الاشارة إلى عاملين مهمين هما اللغة والتواصل، فالاختلافات في اللغة والعادات والقيم الثقافية بين الأسرة والمدرسة قد تعيق التواصل الفعال وأنه من أبرز العوامل المؤثرة على جودة التواصل هي المستوى التعليمي والثقافي للوالدين، فإذا كان مستوى تعليم الوالدين منخفضًا وليس لديهم الخبرة العلمية الكافية، سيكون من الصعب عليهم فهم وتفسير سلوك أبنائهم وبالتالي التواصل بفاعلية مع المدرسة والتركيز على أن التباين الثقافي بين الأساتذة والأولياء، فالاختلافات الفكرية والثقافية بين المعلمين والأولياء قد تخلق فجوة وتعيق التواصل البناء، وإلى التركيز على عامل ضعف الوعي الثقافي لدى الأولياء، فإذا كان المستوى الثقافي للأولياء منخفضًا، فإن ذلك سيؤثر سلبًا على قدرتهم على التواصل الفعال مع المدرسة.

إجمالا يمكن القول أن معالجة هذه العوامل الثقافية من خلال برامج توعية وتدريب للأولياء، وكذلك تعزيز التفاهم المتبادل بين الأسرة والمدرسة، سيساهم بشكل كبير في تحسين جودة التواصل بينهما.

تحليل السؤال (02):العوامل الاجتماعية التي ترى أنها تؤثر على جودة التواصل بين الأولياء والمدرسة

من خلال عرض اجابات المبحوثين في العبارة الثانية تم التوصل أنه توفير بيئة أسرية داعمة وتفاعلية يُعد أمرًا بالغ الأهمية لتعزيز التواصل الفعّال بين الأولياء والمدرسة. الأسرة المتماسكة التي تُولي اهتمامًا لمسيرة طفلها التعليمية ستكون أكثر استعدادًا للتواصل والتعاون مع المدرسة وأن كثرة المسؤوليات والضغوطات اليومية التي تواجه الأسر قد تشكّل عائقًا أمام إيلاء الاهتمام اللازم للتواصل مع المدرسة. إيجاد التوازن بين الأعباء الأسرية والمتابعة التعليمية للأبناء أمر بالغ الأهمية وركزوا على عامل نقص الوقت المخصص للتواصل مع المدرسة، فغالبًا ما تواجه الأسر صعوبات في تخصيص الوقت الكافي للتواصل المنتظم مع المدرسة، نتيجة ظروفهم المعيشية والوظيفية. هذا النقص في الوقت قد يُعيق الفرص للتعاون والتنسيق بين الأطراف، وأن تحمل الأولياء لأعباء وظيفية كثيرة قد يُحد من قدرتهم على المشاركة الفعالة في أنشطة المدرسة وحضور الاجتماعات، مما ينعكس سلبًا على جودة التواصل، وأن عامل كثرة الأولاد له تأثير سلبي على التواصل فقد تُشكل كثرة الأبناء تحديًا أمام الأولياء في متابعة كل تلميذ على حدة والتواصل المنتظم مع المدرسة بشأنهم، وأن البيئة التلميذ والولي ومدى استقرارها من بين أبرز عوامل التأثير فحالة عدم استقرار الأوضاع المعيشية والاجتماعية للأسرة قد ينعكس سلبًا على قدرتها للتواصل الفعال مع المدرسة.

كذلك أشاروا إلى عامل غياب التنسيق والتوافق بين أعضاء جمعية الأولياء قد يُعرقل الجهود المشتركة للتواصل مع المدرسة وقالت بأن هناك عامل مهم يتضح من خلال مدى ارتباط علاقة التلميذ بأسرته، فضعف العلاقة بين التلميذ وأسرته قد يُعيق إشراك الأولياء في متابعة تقدمه الأكاديمي والتواصل مع المدرسة إجمالا ، يتضح أن هناك مجموعة من العوامل الاجتماعية المترابطة والمؤثرة على جودة التواصل بين الأولياء والمدرسة إدراك طبيعة هذه العوامل وآليات التعامل معها أمر بالغ الأهمية لتعزيز هذا

التواصل الحيوي لنجاح العملية التعليمية أرجو أن يكون هذا التحليل مفيدًا لك إذا كان لديك أي استفسارات أخرى، لا تتردد في طرحها.

تحليل السؤال (03) العوامل الاقتصادية التي تؤثر على جودة التواصل بين الأولياء و المدرسة

من خلال عرض اجابات المبحوثين في العبارة الثالثة يتضح أن هناك عدة عوامل اقتصادية تؤثر على جودة التواصل بين الأولياء والمدرسة والتي رأت بأن الدخل الأسري هو أهم عامل تأثير فالدخل الأسري يعتبر أحد أهم العوامل المؤثرة، فالأسر ذات الدخل المنخفض قد تجد صعوبة في توفير الوسائل التكنولوجية اللازمة للتواصل مع المدرسة، مثل الأجهزة والاتصال بالإنترنت، مما يعيق قدرتهم على المشاركة الفعالة وعلى أن الفقر وعدم توفر وسائل التواصل من عوامل التأثير على جودة التواصل الأسر الفقيرة فقد لا تتمكن من توفير وسائل التواصل الحديثة كالهواتف الذكية والحواسيب، مما يحد من قدرتهم على التواصل مع المدرسة بالطرق المتاحة وبأنها إذا كانت الأسر قادرة على توفير الأجهزة اللازمة للتواصل مع المدرسة، فإن ذلك سيعزز قدرتهم على المشاركة وتتبع تقدم أبنائهم.

إجمالا، يتضح أن العوامل الاقتصادية تلعب دورًا محوريًا في تحديد قدرة الأولياء على التواصل الفعال مع المدرسة، حيث أن الدخل المنخفض والفقر وانخفاض المستوى المعيشي قد تؤدي إلى قيود على توفير وسائل التواصل الحديثة وتركيز الأولياء على تلبية الاحتياجات الأساسية، مما يعيق مشاركتهم في العملية التعليمية.

تحليل السؤال (04): يتعلق بالعوامل النفسية التي تؤثر على جودة التواصل بين الأولياء و المدرسة

من خلال عرض اجابات المبحوثين في العبارة الرابعة على ان العوامل النفسية المؤثرة على جودة التواصل بين الأولياء والمدرسة والتي يمكن توضيحها على أساس ما و بأن التوتر النفسي والشعور بالضغط لدى الأولياء أو المعلمين يؤثر سلبًا على قدرتهم

على التواصل بفعالية، واتجهوا بشكل إيجابي إلى القول أن التفكير الإيجابي والسلوكات البناءة من خلال تبنى كل طرف (الأولياء والمعلمون) تفكيرًا إيجابيًا وسلوكات بناءة، فإن ذلك يعزز التعاون والتواصل المشترك، وبأن عاملي البيئة والتحفيز يشكلان دورا بارزا، فالبيئة التعليمية والمدرسية دورًا مهمًا، كما أن وعي الأطراف بأهمية التواصل والتحفيز عليه يسهم في تحسين جودته وإلى أن الثقة والشفافية أهم عوامل خلق جودة التواصل، فانعدام الثقة والشفافية بين الأولياء والمدرسة يؤدي إلى غياب التعاون والتقدير المتبادل. وصفات المعلمين والأولياء كالتواضع أو التكبر،والتي تؤثر على طبيعة التواصل بين الأولياء والمدرسة وبأن عامل الاستقرار النفسي والوعي الدوري للأولياء من خلال معرفتهم لدورهم تجاه أبنائهم يعزز التواصل الفعال. وان الانفتاح والاحترام المتبادل أهم العوامل النفسية المؤثرة على جودة التواصل، ف وجود هذين العاملين بين الأطراف المعنية يسهم في تحسين جودة التواصل، وبأن القدرة على التعبير عن الاحتياجات والمخاوف أهم هذه العوامل، فعندما يستطيع كل طرف التعبير عن احتياجاته ومخاوفه بصراحة واحترام، فإن ذلك يسهم في بناء تواصل أفضل.

إجمالا يمكن القول أن العوامل النفسية المؤثرة على جودة التواصل بين الأولياء والمدرسة متنوعة وتتداخل فيما بينها، وتتطلب الاهتمام والمعالجة لتحسين هذا التواصل وتعزيز التعاون البناء بين الجانبين.

استخلاص نتائج الدراسة الميدانية مما سبق من تحليل وتفسير البيانات الميدانية تمثلت في استخلاص النتائج التالية :

إجمالا تم التوصل إلى أن:

- الخلفية الثقافية والاجتماعية للأسر والمعلمين: تختلف التوقعات والقيم والمعتقدات بين الأسر ذات الخلفيات المختلفة، مما قد يؤدي إلى فجوة في التفاهم والتواصل.
- اللغة والتواصل: اختلاف اللغة أو الصعوبات في التواصل اللفظي بين الأولياء والمعلمين قد يشكل عائقًا أمام التفاعل الفعال.

– المعتقدات والتقاليد: بعض المجتمعات قد تنظر إلى المدرسة بطريقة مختلفة، مما يؤثر على تقبل المشاركة والتواصل.

– طبيعة العلاقات الاجتماعية: إذا كانت العلاقات بين الأولياء والمعلمين إيجابية ومرنة، فإن ذلك سيسهل التواصل والتعاون.

– المستوى التعليمي للأولياء: ارتفاع المستوى التعليمي للأولياء يسهل فهمهم لأهمية المشاركة والتواصل مع المدرسة.

– المشاركة المجتمعية: مشاركة الأولياء في الأنشطة المدرسية وانخراطهم في المجتمع المدرسي يعزز التواصل الفعال.

– الوضع الاقتصادي للأسرة: الأسر ذات الدخل المنخفض قد تواجه تحديات في المشاركة والتواصل بسبب الضغوطات المادية.

– توفير موارد التواصل: توفير وسائل التواصل الحديثة كالإنترنت والأجهزة الإلكترونية يسهل التواصل بين الأولياء والمدرسة.

– توفير الوقت: الأولياء العاملون قد لا يتمكنون من التواصل بسبب ضيق الوقت، مما يؤثر على جودة التواصل.

– الثقة المتبادلة: إذا كان هناك ثقة بين الأولياء والمعلمين، فإن ذلك سيسهل التواصل والتعاون.

– الشعور بالراحة والانفتاح: إذا شعر الأولياء بالراحة والانفتاح في التواصل مع المدرسة، فإن ذلك سيعزز التفاعل الإيجابي.

– التوقعات والمخاوف: إذا كان لدى الأولياء توقعات غير واقعية أو مخاوف من التواصل مع المدرسة، فإن ذلك سيعيق جودة التواصل.

إذن يمكن القول أن أهم العوامل النفسية التي يمكن التركيز عليها لتحقيق جودة التواصل بين الأولياء و المدرسة يمكن تلخصيها وفقا لما يلي:

- العوامل الثقافية والاجتماعية والاقتصادية والنفسية لها تأثير كبير على جودة التواصل بين الأولياء والمدرسة.

- تعزيز التفاهم المتبادل والثقة بين الأولياء والمعلمين، وتوفير وسائل التواصل المناسبة، من أهم الطرق لتحسين جودة التواصل.

- إشراك الأولياء في الأنشطة المدرسية وتعزيز مشاركتهم المجتمعية يسهم في بناء علاقات إيجابية وتحسين جودة التواصل.

2-2- المحور الثاني :تتعلق بالسلوكيات الانحرافية لدى التلاميذ والتي يمكن التقليل منها من خلال تعزيز التواصل مع الأولياء

السؤال 05: يتعلق بمعالجة السلوكات الانحرافية كالعنف اللفظي والجسدي مع أولياء الأمور

من خلال عرض اجابات المبحوثين في العبارة الخامسة أن هناك حقيقة مفادها أن بعض أولياء الأمور قد لا يتقبلون بسهولة سلوكيات أبنائهم العنيفة أو الخارجة عن ضوابط المؤسسة. هذا يتطلب من المؤسسة التربوية إتباع نهج حذر في التعامل مع هذه الحالات، والعمل على كسب ثقة الأولياء وإشراكهم في إيجاد الحلول المناسبة و بأن استخدام الردع من خلال القوانين والعقوبات قد يكون ضروريًا في بعض الحالات للحد من السلوكيات العنيفة كالشتم والتخريب والضرب. ولكن يجب التأكد من تناسب هذه الإجراءات مع طبيعة المشكلة وأن تكون جزءًا من إستراتيجية شاملة تتضمن أيضًا العمل على معالجة الأسباب الجذرية ،و بأن الاستناد إلى القوانين والعقوبات الصارمة قد يكون ضروريًا في بعض الحالات المتطرفة، ولكن يجب استخدامه بحذر وكجزء من خطة متكاملة تركز على الوقاية والتدخل المبكر وبأن التنسيق والتعاون مع أولياء الأمور أمر بالغ الأهمية لإيجاد الحلول المناسبة لمعالجة السلوكيات الانحرافية المشاركة الفعالة للأسرة تساعد على فهم الأسباب الكامنة وتطوير استراتيجيات تدخل فعالة. وبأن التعرف على أسباب المشكلة وتحليلها بعمق أمر ضروري لوضع خطة عمل فعالة، يجب أن يتم ذلك بالتعاون مع فريق

متعدد التخصصات يضم أخصائيين نفسيين واجتماعيين وتربويين، وبإمكانية استخدام الردع والإنذار الشفهي كإجراءات أولية، ولكن يجب تطوير نظام عقوبات متدرج يراعي خصوصية كل حالة ويركز على التأهيل والإصلاح بدلاً من المعاقبة فقط ،حيث يبدو أن هناك قصور في وجود نظام منهجي ومخطط لمعالجة هذه السلوكيات وفقًا للوائح والاتفاقيات، يجب العمل على تطوير إطار عمل واضح وشامل يحدد المسؤوليات والإجراءات المناسبة.

بشكل عام، يتطلب معالجة السلوكيات الانحرافية كالعنف اللفظي والجسدي نهجًا متكاملًا يجمع بين الإجراءات الردعية والتأهيلية، مع إشراك الأسرة والتعاون مع فريق متعدد التخصصات. كما يجب أن يكون هناك إطار عمل واضح ومنهجي يضمن تطبيق هذه الإجراءات بشكل منظم وفعال.

السؤال 06: يتعلق بتعامل الأساتذة مع هروب التلاميذ من الحصص

من خلال عرض اجابات المبحوثين في العبارة السادسة يُمكن للأساتذة اتباعها للتعامل مع هروب التلاميذ من الحصص، وذلك يتضح أولا من خلال فهم أسباب الهروب وأنه من المهم أن يسعى الأساتذة لفهم الأسباب الكامنة وراء هروب التلاميذ، سواء كانت أسباب نفسية، اجتماعية أو بيداغوجية. هذا الفهم سيساعدهم في اتخاذ التدابير المناسبة. أيضا الإبلاغ والاهتمام بالتلميذ ويُنصح بإبلاغ المؤسسة والولي عن حالات الهروب، وتقديم الدعم والاهتمام للتلميذ، مثل تشغيله بأنشطة إيجابية،و هذا من شأنه المساعدة في معالجة المشكلة وإلى أن تحسين جاذبية الحصة وتحفيز الرغبة من خلال تركيز المعلمين على العمل على زيادة جاذبية الحصة والتحفيز على المشاركة، وإطلاع الأولياء على التطورات الإيجابية والسلبية، وإن الإبلاغ الفوري للولي عند حدوث حالات هروب من الحصص هو ممارسة جيدة وإلى ضرورة تبرير الغياب وطلب حضور الولي، وهذا أمر مهم لمتابعة حالات التلاميذ أن الإبلاغ عن حالات الهروب للإدارة والتعاون مع الولي في البحث عن أسباب الغياب هو من أهم الممارسات الأساسية.

بشكل عام، يتطلب التعامل مع هروب التلاميذ من الحصص جهودًا تعاونية بين الأساتذة والإدارة والأولياء، مع التركيز على فهم الأسباب والتدخل المناسب لمعالجة المشكلة. كما أن تحسين جاذبية التعليم وإشراك التلاميذ هو أمر بالغ الأهمية.

السؤال 07: يتعلق بالتقليل من الغيابات المتكررة من خلال تواصل الأساتذة مع أولياء الأمور

من خلال عرض اجابات المبحوثين في العبارة السابعة،أنه يجب إشعار المؤسسة التعليمية أولياء الأمور بالغيابات المستمرة لأنه أمر مهم لإشراك الأسرة في المشكلة وإيجاد حلول وهذا يساعد على زيادة المساءلة والمتابعة، وأن التحدث مع التلميذ لمعرفة السبب وراء الغياب أمر بالغ الأهمية فهذا يساعد في تحديد ما إذا كان السبب داخليًا (مثل المشكلات الصحية أو الاجتماعية) أو خارجيًا (مثل المشكلات العائلية). ومن ثم يمكن التعامل مع السبب بشكل أفضل ،والتوصية بالتركيز على إشراك أولياء الأمور بشكل وثيق في حياة التلميذ وتواصلهم المستمر مع المدرسة أمر بالغ الأهمية. فهذا يساعد على متابعة التلميذ وضمان التزامه بالحضور وأن أهم عوامل التقليل من الغياب هي توفير البيئة المناسبة، من خلال التأكد من أن التلميذ لديه الدعم اللازم في المنزل والمدرسة أمر مهم. فالبيئة الداعمة تساعد على زيادة الالتزام والحضور، وبالتركيز على أن حل المشكلات بشكل سلمي من خلال مناقشة أسباب الغياب والوصول إلى حلول ودية أمر ضروري فهذا يساعد على إشتراك التلميذ في العملية وضمان التزامه بالحل، وبأن المراقبة المستمرة والتواصل المستمر بين المعلمين وأولياء الأمور وتتبع الغيابات بشكل دوري أمر بالغ الأهمية فهذا يساعد على سرعة التدخل وحل المشكلات قبل تفاقمها.

هناك تجاوب مهم حول كيفية التعامل مع الغيابات المتكررة من خلال التواصل بين الأساتذة وأولياء الأمور.

إجمالا يمكن القول أن إشراك أولياء الأمور والتواصل المستمر معهم والتعامل مع أسباب الغياب وتوفير البيئة الداعمة، والحل السلمي للمشكلات كلها عوامل مهمة لتقليل الغيابات المتكررة ويتطلب ذلك جهودًا مشتركة بين المدرسة والأسرة.

السؤال 08: الإجراءات التي يمكن اتخاذها للتعامل مع التنمر في المدرسة

من خلال عرض إجابات المبحوثين في العبارة الثامنة يتضح انه هناك اجراءت يمكن اتخاذها للتعامل مع التنمر في المدرسة ، من خلال التركيز على إبلاغ أولياء أمور التلاميذ المتنمرين بسلوكهم وتأثيره على زملائهم و معالجة السلوك العدواني للمتنمرين بشكل فردي وفوري، واتخاذ إجراءات رادعة لوقف تكرار السلوك وأنه يجب التركيز على إجراء حملات توعية وتحسيسية للتلاميذ حول مخاطر التنمر وأثره السلبي من خلال عقد دورات تدريبية للمعلمين والمرشدين المدرسيين لتمكينهم من التعامل مع حالات التنمر،وعلى ضرورة تعزيز الثقة والانفتاح بين الطلاب والإدارة المدرسية لتشجيعهم على الإبلاغ عن حالات التنمر و وضع قوانين وسياسات صارمة ضد التنمر وتطبيقها بشكل موحد. كما توصي بتشجيع السلوكيات الإيجابية والتعاونية بين التلاميذ من خلال برامج التدخل والإرشاد، وأن محاولة إقناع المتنمرين بالتصالح مع أنفسهم وزملائهم والتخلي عن سلوكياتهم العدوانية ومنه توفير الدعم النفسي والاجتماعي للطلاب المتنمر عليهم لمساعدتهم على التعافي.

إجمالا يمكن القول أن اعتماد هذه الإجراءات بشكل متكامل ومنسق بين جميع الأطراف المعنية (الإدارة المدرسية، المعلمين، المرشدين، أولياء الأمور) يساهم بشكل فعال في الحد من ظاهرة التنمر وحماية التلاميذ.

استخلاص نتائج الدراسة الميدانية مما سبق من تحليل وتفسير البيانات الميدانية تمثلت في استخلاص النتائج التالية :

تبرز النتائج المتوصل إليها تبين أنه من الضروري إشراك أولياء الأمور في هذه الحالات لفهم الأسباب الكامنة وراء هذه السلوكيات والعمل معًا على إيجاد الحلول المناسبة. قد يتطلب الأمر عقد اجتماعات منتظمة مع الأسرة، وتقديم برامج توعية للتعامل مع الغضب والسلوك العدواني، والتنسيق مع المرشد النفسي في المدرسة.والتحقيق في أسباب الهروب وفهم دوافع التلميذ. قد يكون ذلك ناتجًا عن صعوبات تعليمية أو مشكلات نفسية أو اجتماعية.، ثم يتم اتخاذ إجراءات تأديبية مناسبة كالحرمان من بعض الامتيازات أو توقيع عقوبات. في الوقت نفسه، يتم التواصل مع أولياء الأمور لإشراكهم في حل المشكلة والعمل على تغيير السلوك. أيضا يمكن معالجة السلوكات الانحرافية من خلال التقليل من الغيابات المتكررة من خلال التواصل المستمر مع أولياء الأمور. فعلى الأساتذة متابعة حالات الغياب وإبلاغ أولياء الأمور فور حدوثها. كما يمكن عقد اجتماعات دورية لمناقشة هذه المشكلة وإيجاد الحلول المناسبة، كتوعية أولياء الأمور بأهمية الانتظام في الحضور وتقديم الحوافز للتلاميذ المنتظمين. وتوصلت عينة الدراسة أيضا إلى أن للتعامل مع مشكلة التنمر في المدرسة معالجتها من خلال تعزيز ثقافة الاحترام والتسامح بين التلاميذ من خلال برامج توعية وأنشطة جماعية و تشكيل فرق طلابية لمراقبة حالات التنمر والإبلاغ عنها والتركيز على توفير خط ساخن للإبلاغ عن حالات التنمر والتعامل معها بسرعة وذلك من خلال إشراك أولياء الأمور في متابعة سلوكيات أبنائهم والتعاون مع المدرسة والتوجه نحو توقيع عقوبات رادعة على مرتكبي التنمر بما يتناسب مع خطورة الفعل.

بشكل عام، تؤكد هذه النتائج على أهمية التواصل المستمر مع أولياء الأمور في معالجة السلوكيات الانحرافية لدى التلاميذ. فالتعاون بين المدرسة والأسرة أمر حيوي لفهم الأسباب الكامنة وراء هذه المشكلات والعمل على إيجاد الحلول المناسبة كما أن تعزيز

ثقافة الاحترام والانضباط في المدرسة، وتطبيق إجراءات تأديبية عادلة، كل ذلك يساهم في الحد من السلوكيات الانحرافية وتحسين بيئة التعليم.

2-3- المحور الثالث:يتعلق بالآليات المشتركة بين الأولياء و المدرسة للحد من السلوك الإنحرافي لدى التلاميذ.

السؤال 09: يتعلق بكيفية المجالس التأديبية في العمل على الحد من السلوك الإنحرافي لدى التلاميذ

من خلال عرض إجابات المبحوثين في العبارة التاسعة على أنه يجب تطبيق عقوبات متفاوتة الدرجة بناءً على خطورة السلوك الإنحرافي البدء بالتوبيخ والإنذار، ثم المضي إلى عقوبات أكثر صرامة عند التكرار، مثل الحرمان من بعض الأنشطة أو التعليق من الدراسة لفترات محددة هذا النظام المتدرج يساعد على تعديل السلوك بطريقة تدريجية. وعلى انه يجب استدعاء أولياء أمور التلاميذ المنحرفين وإشراكهم في عملية المعالجة هو أمر بالغ الأهمية، فالتعاون بين المدرسة والأولياء له دور كبير في تقويم السلوك والحد من التكرار وإلى أهمية التوعية والإرشاد كخطوة أولى قبل اللجوء إلى العقوبات فتوضيح القواعد والآداب المتوقعة، وإرشاد التلاميذ إلى السلوكيات المقبولة، قد يكون له تأثير إيجابي في الحد من السلوك المنحرف و بأنه لا ينبغي التعامل مع السلوك المنحرف كظاهرة معزولة فمن المهم أن تسعى المجالس التأديبية إلى فهم الأسباب الكامنة وراء هذا السلوك، سواء كانت أسباب نفسية أو اجتماعية أو أسرية وتعالجها بشكل شامل، و إلى التأكيد على مواصلة دور المجلس التأديبي عند اتخاذ القرار المناسب، فيجب المتابعة المستمرة لحالات التلاميذ المنحرفين للتأكد من فعالية الإجراءات المتخذة وإجراء التعديلات اللازمة عند الضرورة.

إجمالا يمكن القول أن تطبيق هذه الاستراتيجيات بشكل متكامل، يمكن للمجالس التأديبية أن تؤدي دورها الفعال في الحد من السلوك الانحرافي لدى التلاميذ وإعادة توجيههم نحو السلوك القويم.

السؤال 10: يتعلق بجمعية أولياء التلاميذ في التعامل على الحد من السلوك الانحرافي لدى التلاميذ

من خلال عرض إجابات المبحوثين في العبارة العاشرة انه توجد عدة مسارات يمكن لجمعية أولياء التلاميذ أن تتبعها للحد من السلوك الانحرافي لدى التلاميذ، يمكن إبرازها من خلال تفعيل المرافقة التربوية الأسرية والمدرسية يمكن الجمعية من لعب دور تربوي في هذا الجانب من خلال تعزيز التعاون والتنسيق بين المنزل والمدرسة لمتابعة سلوك التلاميذ وتقديم الدعم اللازم، أن أهم إجراءات الحد من السلوك الانحرافي هي تلك التي تتمثل في إجراء حملات تفسيرية للسلوكات داخل المؤسسة التربوية هذا يساعد على فهم أسباب السلوكات الانحرافية والتعامل معها بشكل مناسب. وأن التواصل وتفعيل الشراكة بين الأولياء والمدرسة من خلال عمل الجمعية كوسيط ومنسق بين الطرفين، مما يعزز التنشئة الاجتماعية السليمة للتلاميذ وغرس القيم الثقافية الإيجابية. وأن أهم الإجراءات تتمثل أساسا في اتخاذ قرارات وتحسيسية مع الأولياء وهو ما يساعد على زيادة وعي الأولياء بأهمية دورهم في متابعة وتوجيه سلوك أبنائهم، وإلى الإشارة إلى دور التوعية والإرشاد، وذلك من خلال برامج توعوية وإرشادية تستهدف التلاميذ وأولياءهم بشأن السلوكات الانحرافية وكيفية الوقاية والتعامل معها.

بشكل عام، تلعب جمعية أولياء التلاميذ دورًا مهمًا في الحد من السلوك الانحرافي من خلال تعزيز التعاون بين المدرسة والأسرة، وتقديم الدعم والتوجيه المناسب للتلاميذ وأولياءهم. وذلك بالاعتماد على آليات متنوعة تتناسب مع طبيعة كل سياق وواقع محدد.

السؤال 11: يتعلق بفضاء أولياء التلاميذ في تحسين السلوك الانحرافي لدى التلاميذ

من خلال عرض إجابات المبحوثين في العبارة الحادي عشر يتبين انه تركز على أهمية دور الأولياء في وضع حدود واضحة ومراقبة أنشطة أبنائهم لحمايتهم من الانحراف،وهذا يؤكد على ضرورة التدخل الأسري المبكر والفعال لمواجهة مشكلة السلوك الانحرافي وتشدد على أهمية التشاور والتنسيق بين الأولياء للتعرف على أسباب سلوكيات التلاميذ المنحرفة والعمل على الحد منها وهذا يعكس الحاجة إلى تعزيز التواصل والتعاون بين الأسرة والمدرسة في هذا المجال وإلى التأكيد على أهمية الانضباط والصرامة في تربية التلاميذ وردعهم كإجراء لمواجهة السلوك الانحرافي، وهذا يعكس الحاجة إلى إتباع نهج حازم ولكن في إطار من الحكمة والتفهم وإلى دور البوابات الإلكترونية التي تساعد الأولياء في متابعة مسار أبنائهم الدراسي، وهذا يعكس الحاجة إلى توفير أدوات تكنولوجية تعزز التواصل بين الأسرة والمدرسة.و التأكيد على أهمية مراقبة سلوك التلاميذ في البيت قبل المدرسة، وهذا يعكس الحاجة إلى تكامل الجهود بين الأسرة والمدرسة في هذا المجال، وأن إعادة هيكلة جمعية الأولياء بشكل يسمح بتواجدهم الدائم، وهذا يعكس الحاجة إلى تعزيز دور هذه الجمعيات في متابعة السلوك الانحرافي وعلى أهمية التعامل مع مشكلة السلوك الانحرافي بطريقة إيجابية وبنّاءة، وهذا يعكس الحاجة إلى نهج فهم وتعاطف في معالجة هذه المشكلة.

بشكل عام تشير هذه الإجابات إلى أهمية التعاون الوثيق بين الأسرة والمدرسة، وإتباع نهج متكامل ومتوازن في مواجهة السلوك الانحرافي لدى التلاميذ، مع التركيز على الوقاية والتدخل المبكر والشامل.

السؤال 12: يتعلق بالتوصيات المقترحة لتحسين سلوك التلاميذ داخل المؤسسة

من خلال عرض إجابات المبحوثين في العبارة في الثاني عشر مجموعة من التوصيات اهمها

أن ذلك يتم من خلال التعزيز الإيجابي وذلك وفقا لما يلي:

– استخدام التدعيم الإيجابي كاستراتيجية رئيسية لتشجيع السلوك المرغوب، بتقديم مكافآت وحوافز للتلاميذ عند ملاحظة السلوك المرغوب، وهذا أكثر فعالية من العقاب.

– تجنب العقاب النفسي كالتوبيخ أو الإهانة، والتركيز على تعزيز السلوك الإيجابي.

أن ذلك يتم من خلال الأنشطة اللامنهجية وذلك وفقا لما يلي:

– تنظيم أنشطة ثقافية وترفيهية كالرياضة والفنون والنوادي العلمية للتلاميذ. هذا يساعد على تنمية مواهبهم وإشباع احتياجاتهم.

– إشراك التلاميذ في هذه الأنشطة يعزز انتمائهم للمدرسة ويقلل من السلوكيات السلبية.

أن ذلك يتم من خلال الاهتمام بالجانب النفسي والاجتماعي وذلك وفقا لما يلي:

– التعرف على الظروف النفسية والاجتماعية للتلاميذ وتقديم الدعم المناسب لهم.

– التواصل مع الأسر لفهم المشكلات السلوكية والعمل معًا على حلها.

ترى أن ذلك يتم من خلال التحاور والحوار وذلك وفقا لما يلي:

– تشجيع الحوار والنقاش البناء بين المعلمين والتلاميذ لفهم دوافع السلوك.

– إشراك التلاميذ في وضع قواعد السلوك والانضباط داخل الفصل.

أن ذلك يحدث من خلال التنويع في الأساليب ومراجعة المناهج والسياسات وذلك من خلال ما يلي:

– استخدام أساليب متنوعة كالتعزيز والعقاب بحكمة وفقًا لطبيعة الموقف والتلميذ.

– تجنب الإفراط في العقاب والتركيز على التعزيز الإيجابي.

– إعادة النظر في المناهج التعليمية لجعلها أكثر جاذبية وملائمة لاحتياجات التلاميذ.

– مراجعة السياسات والإجراءات المدرسية لضمان عدالتها وفاعليتها في تحسين السلوك.

إجمالا يمكن القول ن تطبيق هذه التوصيات بشكل متكامل سيساهم بشكل كبير في تحسين سلوك التلاميذ داخل المؤسسة التعليمية، فالتعامل مع السلوك السلبي بطريقة إيجابية ومتنوعة هو المدخل الأمثل لتحقيق النتائج المرجوة.

استخلاص نتائج الدراسة الميدانية مما سبق من تحليل وتفسير البيانات الميدانية تمثلت في استخلاص النتائج التالية :

من خلال النتائج المتوصل إليها يمكن تقديم أهم الآليات المشتركة بين الأولياء والمدرسة للحد من السلوك الانحرافي لدى التلاميذ وفقا لما يلي:

- المجالس التأديبية يجب أن تكون عادلة وشفافة في إجراءاتها وقراراتها
- يجب أن تركز على الحلول البناءة كالنصح والإرشاد بدلاً من العقاب المباشر
- تنسيق العمل بين المجلس التأديبي وجمعية الأولياء لمتابعة الحالات المنحرفة
- تفعيل دور الجمعية في التواصل المستمر مع المدرسة ومتابعة حالات التلاميذ المنحرفة
- تنظيم برامج توعوية وإرشادية للأولياء حول كيفية التعامل مع السلوكيات المنحرفة
- المساهمة في توفير البيئة المدرسية والأنشطة المناسبة لتنمية سلوكيات إيجابية
- تفعيل دور هذا الفضاء كقناة تواصل فعالة بين الأولياء والمدرسة
- تنظيم ندوات وحلقات نقاشية للأولياء لبناء قدراتهم في التعامل مع السلوك الانحرافي
- متابعة الحالات المنحرفة والتنسيق مع المدرسة والجهات المختصة لمعالجتها
- تعزيز البرامج الترفيهية و الثقافية التي تنمي القيم والسلوكيات الإيجابية
- تطبيق أساليب التعزيز والثواب بدلاً من العقاب في معالجة السلوكيات المنحرفة
- تفعيل دور الإرشاد النفسي والاجتماعي في المدرسة لمساعدة التلاميذ المنحرفين
- إشراك الأسرة بشكل فاعل في متابعة سلوك أبنائهم والتعاون مع المدرسة.

3- مناقشة نتائج الدراسة الميدانية

3-1- مناقشة نتائج الدراسة في ضوء التأصيل النظري للموضوع

- مناقشة نتائج التساؤل الأول: ماهي العوامل المؤثرة على جودة التواصل بين الأولياء والمدرسة؟

كانت نتيجة التساؤل الاول:

بالنسبة للأولياء كما يلي: تلعب عوامل الخبرة المهنية للأستاذ، الحالة المدنية للأستاذ، وقدرته على تحمل المسؤولية إضافة إلى جنس الأستاذ دوراً مهماً في تعزيز جودة التواصل بين الأولياء والمدرسة، وتحتاج إلى مراعاتها عند تطوير استراتيجيات التواصل وبناء شراكة فعالة.

وبالنسبة للأساتذة كانت ما يلي: تلعب عوامل اللغة والتواصل والعادات والتقاليد، والوضع الاقتصادي للأسرة والثقة المتبادلة دوراً مهماً في تعزيز جودة التواصل بين الأولياء والمدرسة، وتحتاج إلى مراعاتها عند تطوير استراتيجيات التواصل وبناء شراكة فعالة.

ان هذه النتائج المتحصل عليها لا تتوافق مع نتائج كل الدراسات السابقة وهذا راجع إلى وجود اختلاف في ناول متغيرات الدراسة.

وتتوافق أيضا هذه النتيجة مع نتائج النظرية التفاعلية الرمزية والتي ترى أن عملية التواصل هي عبارة عن تفاعل اجتماعي يقوم على عدة مبادئ كالرموز والمعني، والتي تلعب دورا مهما في نجاح عملية التواصل.

- مناقشة نتائج التساؤل الثاني: ماهي أنواع السلوكيات الانحرافية الشائعة لدى التلاميذ وكيفية التقليل منها خلال تعزيز التواصل مع الأساتذة؟

كانت نتيجة التساؤل الاول:

بالنسبة للأولياء كما يلي: إن التعاون بين أولياء الأمور والمدرسة له دور فعال في الحد من السلوكيات الانحرافية لدى الطلاب من خلال هذا التعاون، يمكن تطوير الأدوات

والوسائل اللازمة للكشف عن السلوكيات الانحرافية، وتعزيز الانضباط والنظام داخل المدرسة، بالإضافة إلى فهم سلوك الأبناء والعمل على تصحيحه.

وبالنسبة للأساتذة كانت ما يلي: تتمثل أهم السلوكيات الانحرافية الشائعة لدى التلاميذ في تخريب ممتلكات المؤسسة من تكسير للنوافذ والكراسي، إضافة الى التنمر على الزملاء، والغيابات المتكررة، هروب التلاميذ ،كما تم التوصل الى أهمية التواصل المستمر مع أولياء الأمور في معالجة السلوكيات الانحرافية لدى التلاميذ، فالتعاون بين المدرسة والأسرة أمر حيوي لفهم الأسباب الكامنة وراء هذه المشكلات والعمل على إيجاد الحلول المناسبة، كما أن تعزيز ثقافة الاحترام والانضباط في المدرسة، وتطبيق إجراءات تأديبية عادلة، كل ذلك يساهم في الحد من السلوكيات الانحرافية وتحسين بيئة التعليم.

ان هذه النتائج المتحصل عليها تتوافق مع نتائج دراسة المطيري عايش الموسومة بعنوان: دور الأسرة والمدرسة في الحد من السلوك الانحرافي، والتي توصلت هي أيضا الى أن قيام الأسرة والمدرسة بدور الفاعل لمواجهة السلوك المنحرف من خلال الإشراف ومتابعة الأبناء وتقويم سلوكهم.

وتتوافق أيضا هذه النتيجة مع نتائج النظرية التفاعلية الرمزية والتي تساعد الباحثين على فهم السلوك الإنحرافي وتطوير استراتيجيات فعالة للحد منه.

كما تتوافق مع نتائج نظرية الفعل التواصلي والتي تؤكد على انه يجب تعزيز التواصل وبناء التفاهم المتبادل للتقليل والحد من انتشار السلوكيات الانحرافية.

- مناقشة نتائج التساؤل الثالث: ماهي الآليات المشتركة بين الأولياء والمدرسة للحد من السلوك الانحرافي لدى التلاميذ؟

كانت نتيجة التساؤل الاول:

بالنسبة للأولياء كما يلي: تتمثل أهم الآليات في العمل على تعزيز دور المجالس التأديبية، مع العمل على تفعيل دور جمعية أولياء التلاميذ، إضافة الى عدم إغفال دور فضاء الأولياء الذي يوفر مساحة للتفاعل والتواصل بين الأسرة والمدرسة.

وبالنسبة للأساتذة كانت ما يلي: تتمثل أهم الآليات في:

- المجالس التأديبية يجب أن تكون عادلة وشفافة في إجراءاتها وقراراتها
- تنسيق العمل بين المجلس التأديبي وجمعية الأولياء لمتابعة الحالات المنحرفة
- تنظيم برامج توعوية وإرشادية للأولياء حول كيفية التعامل مع السلوكيات المنحرفة
- متابعة الحالات المنحرفة والتنسيق مع المدرسة والجهات المختصة لمعالجتها
- تعزيز البرامج الترفيهية و الثقافية التي تنمي القيم والسلوكيات الإيجابية.
- تفعيل دور الإرشاد النفسي والاجتماعي في المدرسة لمساعدة التلاميذ المنحرفين.

ان هذه النتائج المتحصل عليها تتوافق مع نتائج شرقي حورية الموسومة بعنوان: الأساليب المساهمة في زيادة تفعيل التواصل بين المدرسة والأسرة ، والتي توصلت هي أيضا الى أن: الأساليب المساهمة في تفعيل التواصل بين المدرسة والأسرة هي تفعيل دور جمعية أولياء الأمور دفتر المراسلة من الوسائل الفعالة،خلق وسيط الإلكتروني بينهما توعية الأولياء والأساتذة حتى التلاميذ بأهمية التواصل بينهما.

كما تتوافق مع نتائج دراسة سعيد ناصف وأنعام يوسف الموسومة بعنوان: دور الأسرة و المدرسة في الوقاية من الجريمة دراسة تحليلية، والتي توصلت هي أيضا الى : إن تنظيم وتنفيذ جلسات الإرشاد النفسي باستخدام الأساليب الفردية والجماعية التي تساهم في الحماية من الجريمة .

وهذه النتائج لا تتوافق مع نتائج أي نظرية من نظريات الدراسة.

3-2- النتائج العامة

بعد عرض وتحليل البيانات الميدانية، واستخلاص نتائج الدراسة ومناقشتها، تم التوصل الى النتائج العامة التالية:

- بالنسبة للأولياء تلعب عوامل الخبرة المهنية للأستاذ، الحالة المدنية للأستاذ، وقدرته على تحمل المسؤولية إضافة إلى جنس الأستاذ دوراً مهماً في تعزيز جودة التواصل بين الأولياء والمدرسة، وتحتاج إلى مراعاتها عند تطوير استراتيجيات التواصل وبناء شراكة فعالة، أما بالنسبة للأساتذة فتلعب عوامل اللغة والتواصل والعادات والتقاليد، والوضع الاقتصادي للأسرة والثقة المتبادلة دوراً مهماً في تعزيز جودة التواصل بين الأولياء والمدرسة، وتحتاج إلى مراعاتها عند تطوير استراتيجيات التواصل وبناء شراكة فعالة.

- يرى الأولياء أن التعاون بين أولياء الأمور والمدرسة له دور فعال في الحد من السلوكيات الانحرافية لدى التلاميذ. من خلال هذا التعاون، يمكن تطوير الأدوات والوسائل اللازمة للكشف عن السلوكيات الانحرافية، وتعزيز الانضباط والنظام داخل المدرسة، بالإضافة إلى فهم سلوك الأبناء والعمل على تصحيحه، أما بالنسبة للأساتذة فتتمثل أهم السلوكيات الانحرافية الشائعة لدى التلاميذ في تخريب ممتلكات المؤسسة من تكسير للنوافذ والكراسي، إضافة الى التنمر على الزملاء، والغيابات المتكررة، هروب التلاميذ ،كما تم التوصل الى أهمية التواصل المستمر مع أولياء الأمور في معالجة السلوكيات الانحرافية لدى التلاميذ. فالتعاون بين المدرسة والأسرة أمر حيوي لفهم الأسباب الكامنة وراء هذه المشكلات والعمل على إيجاد الحلول المناسبة. كما أن تعزيز ثقافة الاحترام والانضباط في المدرسة، وتطبيق إجراءات تأديبية عادلة، كل ذلك يساهم في الحد من السلوكيات الانحرافية وتحسين بيئة التعليم.

- بالنسبة للأولياء تتمثل أهم الآليات في العمل على تعزيز دور المجالس التأديبية، مع العمل على تفعيل دور جمعية أولياء التلاميذ، إضافة الى عدم إغفال دور فضاء الأولياء الذي يوفر مساحة للتفاعل والتواصل بين الأسرة والمدرسة، أما بالنسبة للأساتذة تتمثل أهم

الآليات في المجالس التأديبية يجب أن تكون عادلة وشفافة في إجراءاتها وقراراتها، إضافة الى تنسيق العمل بين المجلس التأديبي وجمعية الأولياء لمتابعة الحالات المنحرفة، دون تنظيم برامج توعوية وإرشادية للأولياء حول كيفية التعامل مع السلوكيات المنحرفة.

- يلعب البعد التواصلي للأولياء والمدرسة دورا كبير في الحد من السلوكيات الإنحرافية لدى التلاميذ، وذلك من خلال انه يسمح بمعرفة أهم الأسباب التي تؤدي بهم الى ارتكاب هده السلوكيات ومن ثم يحاول إيجاد الطرق المناسبة التي تسمح بالقضاء أو التقليل النسب من أثار هذه السلوكيات.

خلاصة الفصل

بعد استخدم أداة جمع البيانات المقابلة تم في هذا الفصل الإجابة عن التساؤلات الفرعية و التساؤل الرئيسي حسب إجابات العينة الخاصة بالمقابلة و التوصل الى مجموعة من النتائج التي تؤكد أهمية البعد التواصلي بين الأولياء و المدرسة في الحد من السلوك الانحرافي لدى التلاميذ .

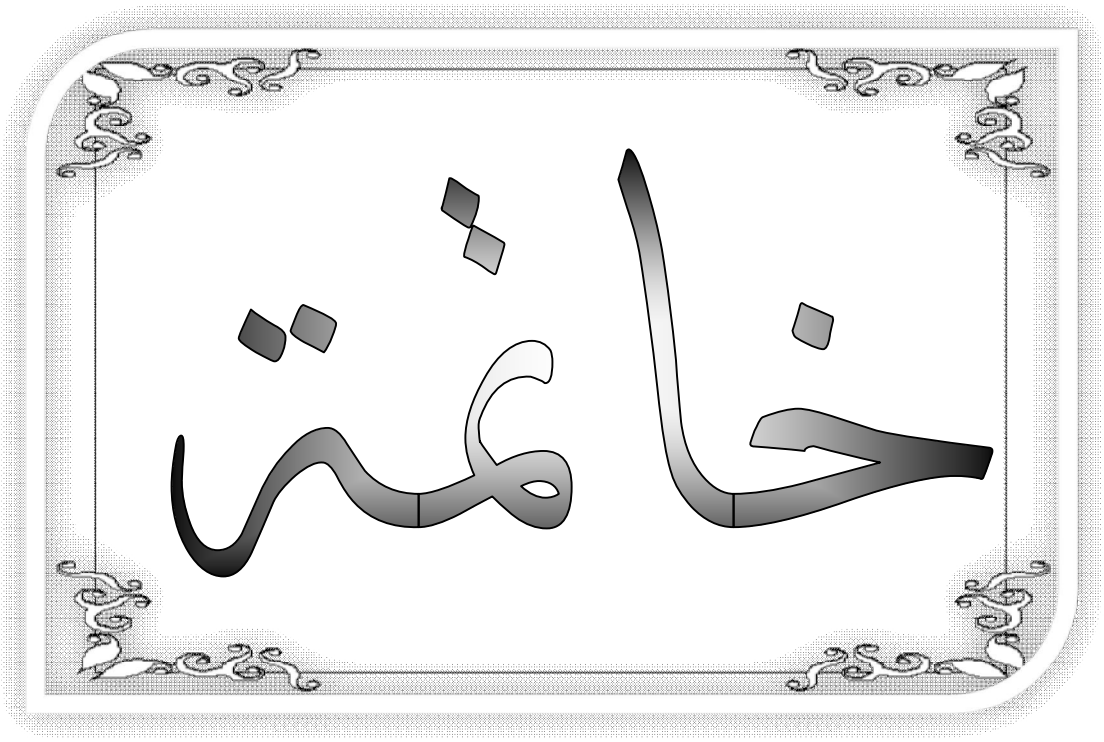
خاتمة

خاتمة

حاولت الدراسة الراهنة حول البعد التواصلي بين الأولياء +المدرسة والحد من السلوك الانحرافي لدى التلاميذ أن تؤكد على أهمية تفعيل هذا البعد بشكل فعال ومستمر، إن التواصل السليم والمفتوح بين الأولياء والمدرسة يسهم في بناء بيئة تعليمية صحية وداعمة لنمو التلاميذ ومن خلال تعاون المستمر، يمكن تحديد الإحتياجات الفردية لتلاميذ وتوفير الدعم اللازم لهم لتجنب السلوكيات الإنحرافية وتعزيز تطويرهم الشخصي والأكاديمي لذا يجب على الأولياء إدراك مدى أهمية تعزيز هذه الروابط التواصلية وتبني استراتيجيات تواصل فعالة لضمان تحقيق أقصى فائدة لتلاميذ ودعمهم في مسيرتهم التعليمية، إن هذه الشراكة تعتبر الركيزة الأساسية في تطوير البيئة التعليمية حيث تساعد في تبادل المعلومات والملاحظات حول السلوكيات التلاميذ مما يمكن من اكتشاف أي مشكلات محتملة والتدخل فيها قبل أن تتفاقم لذلك يجب تعزيز الجهود المبذولة لتعزيز التواصل بين الأولياء والمدرسة .

قائمة المراجع

1- الكتب:

1. جلول مقورة، الفعل التواصلي عند هابرماس نظرية وتطبيق، قسم الفلسفة، جامعة المسيلة.

2. سليمان مداح، استشعار أهمية الاتصال بين الأسرة والمدرسة من قبل الأولياء جامعة أدرار ، 2022 .

3. شحاته محروس طه الانحرافات السلوكية من وجهة النظر المراهقين المنحرفين دراسة عملية، كلية التربية –جامعة حلوان.

4. علي أسعد وطفة، ،علي جاسم الشهاب علم الاجتماع المدرسي بنيوية الظاهرة ووظيفتها الاجتماعية، حقوق النشر والطباعة والتوزيع، الطبعة الأولى، 2003.

5. عمر عسوس، دور الأسرة والمدرسة في الوقاية، مجلة التواصل ص8 عدد 01- جوان 1996

6. القواميس العربية وأدوات الترجمة، مجمع القواميس متعددة للغة العربية، المعجم العربي الجامع.

7. مجلة جامعة الملك عبد العزيز : الآداب والعلوم الإنسانية، م 28،ع 7 ، 2020.

8. محمد سرحان علي المحمودي، مناهج البحث العلمي، الجمهورية اليمنية صنعاء ، دار الكتب ،الطبعة الثالث .1441/2019.

9. محمودي نبيلة، الحاجات المنبئة بالانحرافات السلوكية لدى التلاميذ مرحلة التعليم المتوسط، قسم علم النفس وعلوم التربية كلية العلوم الاجتماعية والانسانية، جامعة الجيلالي بونعامة –خميس مليانة –ص 2023/37،2022

10. مسعي أحمد محمد، فريجة أحمد، التواصل بين الأسرة والمدرسة وسبل تفعيله، جامعة بسكرة، الجزائر، 2018.

11. معجم الوسيط، معجم عربي، مجمع اللغة العربية بالقاهرة الطبعة الخامسة عام 2010

12. نبيل حليلو، ملتقى الوطني، الأسرة وعوامل نجاحها قسم العلوم الاجتماعية كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، 2013.

2- المذكرات والرسائل:

1. أمال خرخاش، أميرة عبد السلام، الاتصال بين الأستاذ والتلميذ وأثره على التحصيل الدراسي، لنيل شهادة الماستر علوم الإعلام والاتصال قسم علوم الإعلام والاتصال تخصص اتصال وعلاقات عامة 2017-2018

2. بن با صباح،إنعكاس الثقافة الأسرية على التحصيل الدراسي ،لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع ،تخصص علم الاجتماع المدرسي ،كلية العلوم الانسانية والاجتماعية والعلوم الاسلامية ،جامعة أحمد دارية أدرار.2018/2017.

3. بود هدير زهرة ، الأسرة وتأثيرها على انحراف المراهقين المتمدرسين ،أطروحة ماجستير ، قسم علم الاجتماع العائلي ،جامعة الجزائر –البليدة .2002.

4. جفال منال، العوامل الإجتماعية المؤدية للسلوك الإنحرافي للتلميذ، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علم الإجتماع تخصص تربية كلية الآداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية قسم علم الاجتماع جامعة خيضر بسكرة ص 67، 2007 / 2008.

5. ريما علوي حسن القديري ،التنشئة الأسرية وعلاقتها بانحراف الطلاب،لنيل شهادة ماجستير قسم علم الإجتماع جامعة عدن 2006

6. شرقي حورية، الأساليب المساهمة في زيادة تفعيل التواصل بين المدرسة والأسرة، أطروحة دكتوراه، جامعة محمد بوضياف، مسيلة.

7. عايش المطيري، دور الاسرة والمدرسة في الحد من السلوك الانحرافي في المدارس، رسالة مقدمة إلى عمادة الدراسات العليا لحصول على شهادة ماجستير في علم الاجتماع، تخصص علم الجريمة، جامعة مؤتة، 2010.

8. عون عمار، التقارب الأسري والمدرسي وانعكاساته التربوية على التلاميذ، مذكرة ماجستير، جامعة محمد بن أحمد، وهران02، 2018/2019.

9. عون عمار، التقارب الأسري والمدرسي وانعكاساته التربوية على التلاميذ، ماجستير جامعة محمد بن أحمد،وهران02، 2018/2019.

10. مخلوف محمد العربي، السلوك الإنحرافي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية دراسة ميدانية، لنيل شهادة ماجستير في علم الاجتماع، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ص 27 2007/2006.

11. نوال زايدي، حسيبة دغمان، عزوف أولياء التلاميذ عن التواصل المدرسي وأثره على لعملية التعليمية، لنيل شهادة الماستر تخصص لسانيات تطبيقية، قسم اللغة والآداب العربي، جامعة8ماي 1945قالمة كلية الآداب واللغات 2021/.2022

3- المجلات والملتقيات:

1. بوزيرة سوسن، والعربي اشبودن، عوامل الانحراف والاتجاهات النظرية المفسرة للسلوك الانحرافي، مجلة الخلدونية، المجلد 9، العدد 1، جامعة الجزائر 2، 2016.

2. الطاهر سواكري أثر البيئة المدرسية في ظهور السلوك المنحرف والإجرامي عند التلميذ، محلة البحوث والدراسات الإنسانية، المجلد 3، العدد 2، جامعة سكيكدة، 2009.

3. عمر مختاري، واقع التواصل والتفاعل المتبادل بين الأسرة والمدرسة، مجلة المجتمع والرياضة، المجلد5 ، العدد 1، جامعة باتنة 01-الحاج الخضر، 2022/01/31.

4. مجلة التغير الإجتماعي والعلاقات العامة، بعنوان تواصل الأسرة مع المدرسة، أهمية والعــوائق .

5. مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، جامعة الشهيد حمة لخضر -الوادي، العدد 25، مارس 2018.

6. نتيجة جيماوي ، تواصل الأسرة مع المدرسة ،اهمية والعوائق ،مجلة التغير الاجتماعي، العدد 4، جامعة بسكرة -الجزائر.

الملاحق

الملحق رقم (01): دليل المقابلة

المقابلة خاصة بالأولياء :

المحور الأول : متعلق بالعوامل المؤثرة على جودة التواصل على جودة التواصل بين الأولياء والمدرسة:

1. كيف يمكن للخبرة المهنية للأستاذ أن تؤثر على جودة التواصل بين الأولياء والمدرسة ؟
2. كيف يمكن للحالة المدنية للأساتذة أن تؤثر على جودة التواصل بين الأولياء والمدرسة ؟
3. كيف يمكن لالتزام الأستاذ أن يؤثر على جودة التواصل بين الأولياء والمدرسة؟
4. هل يختلف جنس الأساتذة في تعزيز التواصل مع الأولياء ؟

المحور الثاني: متعلق بأنواع السلوكيات الانحرافية الشائعة لدى التلاميذ وكيفية التقليل منها خلال تعزيز التواصل مع الأساتذة:

5. كيف تتعاملون مع السلوكيات الانحرافية لأبنائكم خارج أو داخل المؤسسة ؟
6. هل ترون أن التواصل ضروري مع المدرسة أو غير ضروري وكيف ذلك؟
7. هل تجدون استجابة من حد من السلوكيات الانحرافية لأبنائكم من خلال التعاون مع المدرسة وكيف ذلك؟

المحور الثالث: متعلق بالآليات المشتركة بين الأولياء والمدرسة للحد من السلوك الإنحرافي لدى التلاميذ.

8. كيف يمكن للمجالس التأديبية أن تعمل على الحد من السلوك الانحرافي لدى التلاميذ ؟
9. كيف يمكن لجمعية أولياء التلاميذ أن تعمل على الحد من السلوك الانحرافي لدى التلاميذ ؟
10. كيف يمكن للفضاء الأولياء في تحسين السلوك الانحرافي لدى التلاميذ؟
11. ماهي التوصيات المقترحة لتحسين سلوك التلاميذ داخل المؤسسة ؟

المقابلة خاصة بالأساتذة :

المحور الأول: متعلق بالعوامل المؤثرة على جودة التواصل بين الأولياء والمدرسة.

1. ماهي العوامل الثقافية التي ترى أنها تؤثر على جودة التواصل بين الأولياء والمدرسة ؟
2. ما هي العوامل الاجتماعية التي ترى أنها تؤثر على جودة التواصل بين الأولياء والمدرسة ؟
3. ما هي العوامل الإقتصادية التي تؤثر على جودة التواصل بين الأولياء والمدرسة ؟
4. ماهي العوامل النفسية التي تؤثر على جودة التواصل بين الأولياء والمدرسة ؟

المحور الثاني: متعلق بالسلوكيات الإنحرافية لدى التلاميذ والتي يمكن التقليل منها من خلال تعزيز التواصل مع الأولياء

5. هل يتم معالجة السلوكات الانحرافية كالعنف اللفظي والجسدي مع أولياء الأمور ؟
6. كيف يتعامل الأساتذة مع هروب التلاميذ من الحصص؟
7. كيف يمكن التقليل من الغيابات المتكررة من خلال تواصل مع الأولياء الأمور؟
8. ماهي الإجراءات التي يمكن اتخاذها للتعامل مع التنمر في المدرسة؟

المحور الثالث: متعلق بالآليات المشتركة بين الأولياء والمدرسة للحد من السلوك الإنحرافي لدى التلاميذ.

9. كيف يمكن للمجالس التأديبية أن تعمل على الحد من السلوك الانحرافي لدى التلاميذ ؟
10. كيف يمكن لجمعية أولياء التلاميذ أن تعمل على الحد من السلوك الانحرافي لدى التلاميذ ؟
11. كيف يمكن للفضاء الأولياء في تحسين السلوك الانحرافي لدى التلاميذ؟

ماهي التوصيات المقترحة لتحسين سلوك التلاميذ داخل المؤسسة ؟

الملحق رقم (02): تصريح شرفي

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic Of Algeria
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
MINISTRY OF HIGHER EDUCATION AND SCIENTIFIC RESEARCH
جامعة العربي التبسي، تبسة
LARBI TEBESSI UNIVERSITY, TEBESSA
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
Faculty of Humanities and Social Sciences

قسم علم الاجتماع

تصريح شرفي

بالالتزام بالأمانة العلمية لإنجاز البحوث

ملحق القرار رقم933المؤرخ في 2016/02/20

أنا الممضي أسفله:

الطالب(ة): تيماء مشري

صاحب(ة) بطاقة التعريف الوطنية أو رخصة سياقة رقم: 112218193

الصادرة بتاريخ: 2018.12.11 عن دائرة/بلدية: العنزة ولاية تبسة

المسجل في السنة الثانية ماستر تخصص: علم اجتماع انحراف وجريمة

والمكلف بإنجاز مذكرة ماستر بعنوان: البعد التواصلي (أولياء + مدرسة) واحد من السلوك الانحرافي لدى التلاميذ

إشراف الأستاذ(ة): بوزيان حيرالدين

أصرح بشرفي أني إلتزمت بالتقيد بالمعايير العلمية والمنهجية والأخلافية المطلوبة في انجاز البحوث الأكاديمية وفقا لما نص عليه القرار رقم 933المؤرخ في 2016/07/20 المحدد للقواعد المتعلقة بالوقاية من السرقة العلمية ومكافحتها.

في: 2024/05/29
إمضاء المعني بالأمر

2024 ماي 29

037 50 40 90 | www.univ-tebessa.dz/fssh | FSHSS.UnivTebessa@gmail.com

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic Of Algeria
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
MINISTRY OF HIGHER EDUCATION AND SCIENTIFIC RESEARCH
جامعة العربي التبسي، تبسة
LARBI TEBESSI UNIVERSITY, TEBESSA
كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية
Faculty of Humanities and Social Sciences

قسم علم الاجتماع

تصريح شرفي

بالالتزام بالأمانة العلمية لإنجاز البحوث

ملحق القرار رقم933المؤرخ في 2016/02/20

أنا الممضي أسفله:

الطالب(ة): محرشن هيل

صاحب(ة) بطاقة التعريف الوطنية أو رخصة سياقة رقم: A0039 3888

الصادرة بتاريخ: 2019/12/06 عن دائرة/بلدية: الونزة و2ة تبسة

المسجل في السنة الثانية ماستر تخصص: علم اجتماع انحراف و جريمة

والمكلف بإنجاز مذكرة ماستر بعنوان: البعد التواصلي لأولياء مدرسة والحد من السلوك الانحرافي لدى التلاميذ

إشراف الأستاذ(ة): بوزيان حيز الدين

أصرح بشرفي أنني إلتزمت بالتقيد بالمعايير العلمية والمنهجية والأخلاقية المطلوبة في انجاز البحوث الأكاديمية وفقا لما نص عليه القرار رقم 933المؤرخ في 2016/07/20 المحدد للقواعد المتعلقة بالوقاية من السرقة العلمية ومكافحتها.

تبسة في: 2024/05/29

إمضاء المعني بالأمر

29 ماي 2024

037 50 40 90 www.univ-tebessa.dz/fssh FSHSS.UnivTebessa@gmail.com

ملخص الدراسة:

تهدف هذه الدراسة الى التعرف على البعد التواصلي بين {الأولياء + المدرسة} والحد من السلوك الانحرافي لدى التلاميذ دراسة ميدانية بدائرة الونزة ولاية تبسة من خلال الإجابة عن السؤال المركزي التالي: كيف يمكن للبعد بين الأولياء والمدرسة إن يحد من السلوكيات الانحرافية، حيث تم الاعتماد على المنهج الوصفي مطبقين تقنية المقابلة مع 4 أولياء و 9 أساتذة طور المتوسط حيث تمثل نوع العينة في العينة العشوائية البسيطة و توصلت الدراسة الى مجموعة من النتائج مفادها: بالنسبة للأولياء تلعب عوامل الخبرة المهنية للأستاذ، الحالة المدنية للأستاذ، وقدرته على تحمل المسؤولية إضافة إلى جنس الأستاذ دوراً مهماً في تعزيز جودة التواصل بين الأولياء والمدرسة، وتحتاج إلى مراعاتها عند تطوير استراتيجيات التواصل وبناء شراكة فعالة، أما بالنسبة للأساتذة فتلعب عوامل اللغة والتواصل والعادات والتقاليد، والوضع الاقتصادي للأسرة والثقة المتبادلة دوراً مهماً في تعزيز جودة التواصل بين الأولياء والمدرسة.

يرى الأولياء أن التعاون بين أولياء الأمور والمدرسة له دور فعال في الحد من السلوكيات الانحرافية لدى التلاميذ من خلال هذا التعاون.

يلعب البعد التواصلي للأولياء والمدرسة دورا كبير في الحد من السلوكيات الإنحرافية لدى التلاميذ، وذلك من خلال انه يسمح بمعرفة أهم الأسباب التي تؤدي بهم الى ارتكاب هده السلوكيات ومن ثم يحاول إيجاد الطرق المناسبة التي تسمح بالقضاء أو التقليل النسب من أثار هذه السلوكيات.

الكلمات المفتاحية: البعد التواصلي ، الأولياء، مدرسة ،السلوك الانحرافي

ABSTRACT:

The aim of this study is to identify the communicative dimension between {Parents + School} and reduce the deviant behavior of students through a field study in the Ouenza district of Tebessa province by answering the following central question: How can the distance between parents and the school reduce deviant behaviors? The study used the descriptive method, applying the interview technique with 4 parents and 9 middle school teachers. The sample type was a simple random sample. The study reached a set of results, namely:

For parents, the teacher's professional experience, marital status, ability to take responsibility, and gender play an important role in enhancing the quality of communication between parents and the school, and need to be considered when developing communication strategies and building an effective partnership. As for the teachers, factors such as language, communication, customs and traditions, the family's economic situation, and mutual trust play an important role in enhancing the quality of communication between parents and the school.

Parents believe that the cooperation between parents and the school has an effective role in reducing the deviant behaviors of students through this cooperation.

The communicative dimension of parents and the school plays a major role in reducing the deviant behaviors of students, as it allows knowing the main reasons that lead them to commit these behaviors, and then tries to find the appropriate ways that allow to eliminate or reduce the effects of these behaviors.

***Keywords**: Communicative dimension, parents, school, deviant behavior*